

٩) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس التاسع من مجالس القراءة في كتاب توفيق الرحمن في دروس القرآن الشيخ فيصل المبارك قد وصلنا - 00:00:00

بحمد الله وتوفيقه الى سورة المائدة ونحن في ليلة الثالث عشر من رمضان عام ستة وثلاثين واربع مئة بعد الالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فعلى بركة الله نبدأ. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه - 00:00:20

والديه والحاضرين. قال المؤلف رحمة الله تعالى وغفر الله له سورة مائدة مدنية وهي مائة وعشرون آية. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت سورة - 00:00:43

المائدة والفتح رواه الترمذى يعني اذا جاء نصر الله والفتح وروى الحاكم عن جبير ابن نفير قال احاججت فدخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت لي يا جبير تقرأ الماء - 00:00:53

ثقافة قلت نعم. فقالت اما انا اخر سورة نزلت فما وجدت فيها من حال فاستحلوه. وما وجدت من حرام فحرموه. قال رحمة الله تعالى عن ابن عباس قوله في العقود يعني بالعقود مع مجاهد او فوا بالعقود ما عقد الله على العباد بما احل له ما حرم عليهم. وقال عبد الله بن عبيدة العقود خمس عقدة - 00:01:03

الايام وعقدة النكاح وعقدة العهد وعقدة البيع وعقدة الحلف. وقوله تعالى احل لكم بهيمة الانعام. قال الحسن من الابل والبقر والغنم. وابن عباس ان ان بقرة نحرت فوجد في بطنه جنين. فاخذ ابن عباس بذنب الجنين فقال هذه من بهيمة الانعام التي احلت لكم. وقوله تعالى الى ما يتلى عليكم. قال قتادة الى الميت - 00:01:23

وما لم يذكر اسم الله عليه. وعن ابن عباس احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم هي الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. وقال مجاهد الى الميّة وما - 00:01:43

ومعها. وقوله تعالى غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. قال البغي معنى الآية احلت لكم بهيمة الانعام كلها الا ما كان منها فانه صيد لا يحل لكم في حال الاحرام. فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. قال ابن عباس كانوا المشركون يحجون البيت الحرام ويؤدون الهدايا ويعظمون - 00:01:53

حرمة المشاعر ويتجرون في حجتهم فاراد المسلمون ان يغيروا عليهم فقال الله عز وجل ان يغيروا عليه فاراد المسلمون ان يغيروا عليهم فقال الله عز وجل لا تحلوا شعائر الله وسائل عطاوه عن شعائر الله فقال حرمات الله اجتناب سخط الله - 00:02:13

طاعته بذلك شعائر الله. وقال ابن عباس مناسك الحج. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تستحلوا قتالا فيه. قال قتادة كان الشرك يومئذ لا كان الشرك يومئذ لا يصد عن البيت. فامروا ان لا يقاتلوا في الشهر الحرام ولا عند البيت. وقوله تعالى ولا الهدي ولا القلائل اي لا - 00:02:31

تعرضوا للهدايا المقلدات وغير المقلدات. وقال قتادة كان الرجل في الجاهلية اذا خرج من بيته يريد الحج. ظاهر قال قتادة كان المشرك في خطأ كان المشرك يومئذ لا يصد عن البيت - 00:02:51

نعم وقال قتادة كان رجل في الجاهلية اذا خرج من بيته يريد الحج يقلد من الشعير فلم يعرض له فلم يعرض له احد فاذا رجع يقلد قلادة فلم يعرض له احد. قوله تعالى ولا امين البيت الحرام يتغدون فضلا من ربهم ورضوانا. قال قال ابن جريج ينهى عن - 00:03:06

ينهى ينهى عن الحجاج ان تقطع سبلهم عن ابن عباس نهى الله المؤمنين ان يمنعوا احدا ان يحج البيت. او يعرضوا له من مؤمن وكافل ثم انزل الله بعد هذا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمه هذا. قوله تعالى واذا حللتكم فاصطادوا قال مجاهدون هي رخصة. قوله تعالى ولا - 00:03:33
يجرمنكم شنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا. قال قتادة اي لا يحملنكم بغض قوم ان تعتدوا! قالوا كثيرا لا يحملنكم بغض قوم قد للوصول الى المسجد الحرام وذلك عام الحديبية على ان تعتدوا حكم الله فيهم فتقتص منهم ظلما وعدوانا بل بل احكموها بما امركم الله به من العدل في - 00:03:53

بحق كل احد. قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. قال ابن عباس البر ما امرت به والتقوى ما نهيت عنه - 00:04:13

قال اقل من كثيرين قوله وما الا لغير الله بها الا ذبح فذكر عليه اسم غير الله فهو حرام. لأن الله تعالى اوجب ان تذبح مخلوقاته على اسمه العظيم. فمتي عدل - 00:04:23

بها عن ذلك وذكر اسم غيره من صنم او طاغوت او غير ذلك من سائر المخلوقات فانها حرام بالاجماع. قال ابن عباس المنخرقة التي تختنق فتموت وقال قتادة هي التي تموت تموت في خناقها وقال ايضا كان اهل الجاهلية يخلقون الشاة حتى اذا ماتت اكلوها والموقودة كان اهل الجاهلية يضربونها بالعصا حتى اذا - 00:04:34

بالعصا حتى اذا ماتت اكلوها. فقال الصديق المترددة هي التي تردى من الجبل او البئر فتموت. والنتيجة التي تنطحها البقر والغنم فتموت. يقول هذا حرام ان اناس من العرب كانوا يأكلونه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال وما اكل السبع يقول وما اخذ السبع وما اخذ السبع قال قتادة كان اهل الجهرية اذا قلت اذا قتل سبع - 00:04:54

وشيئا من هذا او اكل منه اكلوا ما بقي. قوله تعالى الا ما ذكيتم. قال ابن عباس يقول ما ادرك الذكاء من هذا كله يتحرك له ذنب - 00:05:14

او تطرف له عين فاذبح واذكر الله عليه فهو حلال. قوله تعالى وما ذبح على النصب قال قتادة والنصب حجارة ان الانسان اذا ادرك ما اكله السبع فوجده يتحرك حي. فذبحه جاز اكله. اما اذا كان المذبوح - 00:05:24

اذا كان قد ادركه وقد مات لا يجوز اكله نعم ما دام يتحرك ما يظر نعم واش هاد المسألة كان فيها عموم خصوص جزئي فكيف شيخ نقدم؟ لأن الله عز وجل احل كل ما ذبح ها الكتاب وخصوص من ذلك ما اهل لغير الله به. وما اهل لغير به عامة - 00:05:44
في ذبائح الكتاب وغيرهم وخاص فيما اهل به لغير الله. لا حتى الكتاب اذا ذبح باسم غير الله ما يجوز تأكله. هم ما في ما في مرجع شيخ؟ كيف مرجح؟ عام وعام وخاص وخاص صار؟ لا ما ما في طعام الذين اتوا الكتاب - 00:06:09

لكم الا ما هنا. هل تطرق الى الذبائح؟ عام يا شيخ. خلاص ما دام عام فمعنى ان طعامهم مباح لنا الا ما علمنا انه من جنس المحرمات جاب لك ميته تأكله؟ لا. طيب لماذا اذا جاب لك ماء ولا غير لا تأكله؟ هم. نفس الشيء. نعم. اذا كان ميته المسلم لا يجوز - 00:06:27
فكيف بميته النصراني وش يذبحون بايش؟ ما يجوز اذا كان بالكهرباء ما يجوز قطعا ما يجوز بالاجماع ما في خلاف بين المسألة ما هي خلافية يذبحون بايش يذبحون بالسكين يجوز اكله. ممکن الكهرباء - 00:06:47

بالصعق والتحفيف. نعم هم حتى هم في دينهم الذبح واجب. لكن النصارى لا يتقيدون بالدين. اليهود يتقيدون. ولذلك الناس شيقولون؟ يقولون كله عند اليهودي ونام عند نصرا نعم. واجب الذبح - 00:07:12

نعم. قال رحمة الله تعالى قوله تعالى ما ذبح على النصر قال قتادة ونصب الحجارة وكان اهل الجاهلية يعبدونها ويدبحون لها فنهى الله عن ذلك. قال الكثير نهى الله المؤمنين عن هذا الصنيع وحرم عليهم اكل هذه الذبائح التي فعلت عند النصب. حتى لو كان يذكر

عليها اسم الله في الذبح عند النصب من الشرك الذي حرمه الله ورسوله - 00:07:32

فقوله تعالى وتنقسم بالازلام قال الحسن كانوا اذا ارادوا امرا او سفرا يعمدون الى قداح ثلاثة على على واحد منها مكتوب اؤمني وامني وعلى الاخرين هي ويتركون الاخر محللا بينهما ليس عليه شيء ثم يحلونها فان خرج الذي عليه امني مضموا لامرهم. وان خرج الذي - 00:07:53

عليهم هني كفوا وان خرج الذي ليس عليه شيء عادوا. وقوله تعالى ذلكم فسق قال ابن عباس يعني من من اكل ذلك كله فهو فاسق. وقال ابن كثير ان تستقسم - 00:08:13

الازلام ذلكم فسقى تعاطيه فسق وغل وضلاله وجهالة. وشرك وقد امر الله المؤمنين اذا ترددوا في امورهم ان يستخروه. وقوله تعالى اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فاخشوهما واخشوهم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال مجاهد اليوم يئس الذين كفروا من دينكم اليوم اكملت لكم دينكم هذا حين فعلت - 00:08:23

وقال المزني في قوله اليوم يئس الذين كفروا من دينكم قال هذا يوم عرفة. وقال ابن عباس يعني ان ترجعوا الى دينهم ابدا. قالوا الكثير ويحتمل ان يكون المراد انهم يئسوا - 00:08:43

مشابهة المسلمين لما تميز به المسلمين من هذه الصفات المخالفة للشرك واهله. وقال ابن جرير معنى عام الآية عام اليوم ايش الذي كفروا من دينكم المعنى عام يشمل ما ذكره ابن عباس وما ذكره ابن كثير وغيرهما. نعم. قال وقال - 00:08:53

فلا تخشون فلا تخشون ان يظهروا عليكم ويخشون. قال ولكن خافوني ان انتم خالفتكم امري واجترأتم على معصيتي وتعديتم حدودي ان احل بكم عقابي وانزل بكم عذابي. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قوله واليوم اكملت لكم دينكم وهو الاسلام. قال اخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين انه قد اكمل - 00:09:13

الامام فلا يحتاجون الى زيادة ابدا وقد اتمه الله عز ذكره فلا ينقصه ابدا وقد رضي الله فلا يسخطه ابدا. وعن هارون ابن عترة عن ابيه قال لما نزلت اليوم اكملت لكم دينكم وذلك يوم الحج الاكبر. بكى عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قال ابكاني انا كنتا في زيادة من ديننا فاما اذا كمل - 00:09:33

لم يكن شيء الا نقص. فقال صدق. وعن قتادة قوله اليوم اكملت لكم دينكم. اتممت عليكم نعمتي الآية. ذكر لنا ان هذه الآية نزلت على رسول الله صلى الله وسلم يوم عرفة يوم جمعة حين نفي الله المشركين عن المسجد الحرام واحل لهم لل المسلمين حجهم. وقوله تعالى فمن اضطر في مخمة غير متجران في الاثم فان الله - 00:09:53

الرحيم قال ابن عباس في مخمة يعني في مجاعة وقال مجاهد غير متجران في الاثم غير متعمد الاثم. وقال سيدنا يقول غير متعرض لاثم اي يبتغي فيه شهوة ويتعذر في وعن ابي واقد الذي رضي الله عنه قال قل له يا رسول الله التجانف او الجنيف عكس الجنيف. الجنيف مائل الى الحق - 00:10:13

مايل الى الباطل يتعذر الباطل. والفرق بينهم الجنف والجنيف او الجنيف نقطة فينبغي التنبه لهذا. نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي واقض الليثي رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله انا بارض يصيينا فيه مخمة فما يصلح لنا من الميتة؟ قال اذا لم تصطحب وتقتبوا - 00:10:33

دافوا بقلة فشأنكم بها ووهم جرير. وقال روى ابن ابي حاتم العديم حاتم وزيد ابن مهلهل الطائبين انهما سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد حرم الله الميتة فماذا يحل لنا منها؟ فنزلت يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وعن الحسن في قوله وما علمتم الا الجوارح مكليبين. قال كل ما - 00:10:58

كل ما علم فصاد من كلب او صقر او فهد او غيره. وقال المجرمين فقله مكليبين صفة للقانص. وان صاد بغير الكلب في بعض احيائه. وقوله تعالى مما علمكم الله هذا احد الاقوال ما ذكره ابن جرير وما علمته من الجوارح مكليبين مكليبين يقول صف - 00:11:18 فللقانص يعني هو اللي جعل الكلب ايش؟ مكلبا هو الذي علم الكلب فهو مكلب والكلب مكلب يعني هو معلم والكلب معلم. هذا معناه مكليبين تعلمونهن طفة وهو عم يشمل هذا وغيره سواء تعلم او الرابط - 00:11:38

او الارسال او غيره كل هذا داخل في هذا المعنى. نعم. قال رحمة الله تعالى قال **البغى** تعلمونهن تأدبوهن تؤدبوهن اداب مما علمنكم الله اي من العلم الذي علمكم الله. وقال ابن عباس ان المعلم من الكلاب ان المعلم من الكلاب ان يمسك صيده فلا يأكل منه حتى يأتيه صاحبه - **00:12:08**

فانك لم يصيبه قبل ان يأتيه صاحبه فيدرك زكاته فلا يأكل من صيده. وقال طاووس اذا اكل الكلب فميته فلا تأكل. وقال ابراهيم اذا اكل **البازى** والصقر من الصيد فكل فانه - **00:12:28**

فانه لا يعلم ورغم حاتم وربى بحاتم عن عدي ابن ابي حاتم عن دين ابي حاتم قال قلت يا رسول الله ما قوم يصيد بالكلاب والبازة فما يحل لنا منها قال يحل لكم ما علمت من **الجوارح** مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه ثم قال. العرب قدیما كانوا يعلمون الكلاب - **00:12:38**

والبوزات البوزات جمع بازي وهو نوع من انواع الصقور نعم قال رحمة الله تعالى ثم قال وما ما ارسلت من كلب وذكرت اسم الله عليه فكل مما امسك عليك قلت وان قتل. قال وان قتل ما لم يأكل. قلت يا رسول الله وان خالطة كلابنا - **00:12:58** كلابا غيرها قال فلا تأكل حتى تعلم ان كلبك هو الذي امسك. قال قلت ان قوم نرمي فما يحل لنا؟ قال ما ذكرت اسم الله عليه وخرق فكل. قالوا كثير اشترط في الكلبية الا الا يأكل ولم يشترط ذلك في البوزاء. فدل على التفرقة بينهما في الحكم والله اعلم. قال قوله تعالى فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله - **00:13:19**

واتقوا الله ان الله سريع الحساب. قال قتادة اذا ارسلت كلبك المعلم او طيرك او سهمك. فذكرت اسم الله فاخذ او قتل فكل. وقال ضحاك اذا ارسلت كلبك المعلم فذكرت اسم الله - **00:13:39**

فحين تغسله فامسك او قتل فهو حلال. اذا اكل منه فلا تأكل فانما امسكه على نفسه وقال ابن عباس رضي الله عنهم اذا ارسلت جوارحه فقل باسم الله ان نسيت فلا حرج. قال ابن جرير يعني جل ثناوه بقوله اليوم اليوم احل لكم اليوم احل لكم الطيبات. اليوم احل لكم ايها المؤمنون **الحال** - **00:13:49**

من الذبائح والمطاعم دون الخبائث منها. وعن مجاهد وطعام والذين اتوا الكتاب حل لكم. قال الذبائح وقال الضحاك احل الله لنا طعامه ونسائهم. وعن الشعيبة انه كان لا يرى بأسا من ذبائح من ذبائح نصاري بي تغلب. وقرأ وما كان ربك نسيبا. قوله والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموه - **00:14:09**

اجورهن محسنين غير مسافحين ولا متخذي اخдан عن مجاهدين والمحصنات من الذين اتوا الكتاب قال الحرائر وقال الشعبي احسان اليهودية والنصرانية الا تزني وتغتسل من الجنابة. واعلن ابن عباس قوله محسنين غير مسافحين يعني ينكحون بالمهر والبينة غير مسافحين متعالين بالزنا الغسل من - **00:14:29**

واجب حتى في دين اليهود والنصارى. الغسل من الجنابة واجب لكنه قد لا يلتزمون بدينهم هذا من تحريفهم. نعم. هذا ما اغتسل اذا ما اغتسلت ما تعتبر محصنة؟ عندهم الفقهاء يشترطون ان لا تكون - **00:14:49**

زانية فقط. مم اما الغسل يقول يلزمها. نعم. اذا اكل ما يؤكل خلاص. لا. هو الكلام يعني في سورة واحدة تختلف وهو انه اذا اكل وبقي حيا فادرك زكاته فذبحه هل يأكل او لا؟ هنا فيه خلاف. اما اذا مسكه الكلب وقاتلته واكل ما يأكل. ولا شيء منه - **00:15:08**

نعم لا الطيور لا. الطيور كما قال الحافظ ابن كثير الطيور مستثنى. حتى لو اكلت فانها تنقرن نقرة ونقرتين لقتل. ثم ما على افي نقرها اكلت لا يضر لان الفقهاء رحهم الله فرقوا بين لعب الكلب ولعب **البازى**. قالوا لعب **البازى** ليس بنسس - **00:15:40**

وذعاب الكلب نسس. اي كان السباع كلها. السباع كلها اذا اكلت لا يجوز الاكل بعدها اذا كانت معلمة نعم ولا متخذي اخдан يعني يسيرون بذينة وسؤال الحسن ايتزوج رجل المرأة من اهل الكتاب؟ قال ما له ولأهل الكتاب وقد اكثر الله المسلمين. فان كان لا بد فاعلان **فليعمد** - **00:16:06**

فيها حصانا غير مسافحة وعن عطاء ان الرخصة كانت مختصة بذلك الوقت لانه كان في المسلمين قلة وكان عمر لا يرى نكاح الكتابية اصلا متمسكا بقوله تعالى ولا المشرفات حتى يميت. وهو قول وهو قول ابن عمر - **00:16:31**

وكان ابن عمر ينهى اشد النهي من نكاح اليهوديات والنصرانية. نعم. شيخ اختار احد الائمة الاربعة. ها اختاره احد الائمة الاربعة ولا قول مأجور في الفقه. نعم لا ما له علاقة الامام حتى لو كانت مشرك. هذا مسألة اخرى. يعني كلامنا عن الزواج. نعم - 00:16:46 قال رحمة الله تعالى قلت هو اكثرا اليهود والنصارى في هذا الوقت دهرية ولا يتمسكون بكتاب. هذا كلام الشيخ فيصل رحمة الله اكثرا اهل الكتاب اليوم دهرية. ها؟ علمانيين لا يؤمنون لا بالكتاب لا بالبعث ولا بالنشر - 00:17:14

يشكون شكا نعم لكنهم يبكون ما دام ينتسبون الى دين النصرانية يبكون هم على ايش؟ يبكون اهل الكتاب النظر لانه ما بعد الشرك ذنب ما بعد الشرك ذا هم عندهم شرك - 00:17:34

طيب اذا انكروا القيامة شنو الاختلاف؟ هو نفس الكفر نفس الشرك. زاد كفرهم على كفر. نعم من اه يفتي والله اخاف اني اقول شي بعدين يقول هذا يخالف الائمة الاربعة. انا لو كان لي من الامر شيء نصحت ولادة الامر ان يمنعوا مثوا باتا - 00:17:53 من الزواج من اليهودية والنصرانية سياسة مفاسد عظيمة يا شيخ عظيمة جدا مو بس الولد لا في مفاسد اخرى كثيرة الحمد لله بعدين ما يتزوج خارج المملكة الحمد لله هذا شي - 00:18:23

زين مفاسد كثيرة يا شيخ. نعم. قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى ومن يكفر بالآيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من خاسرين قال عطاء الآيمان التوحيد والله اعلم اي ما في بأس هذا هو الصحيح ان التسمية واجبة والواجب دائم احفظ اي شيء واجب يسقط مع النسيان - 00:18:42

اي شيء واجب يسقط مع النسيان نعم. قال رحمة الله تعالى سئل عكرمة عن قول الله اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. فكل ساعة يتوضأ قال قال - 00:19:09

لا وضوء الا من حدث. وقال صديقي يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة. يقول قمتكم وانتم على غير طهر. وعن انس رضي الله عنه قال تفضل عمر ابن الخطاب وضوءا فيه تجاوز خفيف - 00:19:22

فقال هذا وضوء من لم يحدث. وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد ولمسح على فقال عمر انك فعلت شيئا لم تفعله قال عمدا فعلته. قال مجرير كلام معناه انه امر فرض انه امر امر - 00:19:32

فرض فيه امر فرض على المحدث وامر ندب ان كان على طهر. وعن ابن عباس رضي الله عنهم وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر - 00:19:52

كتب له عشر حسنات. رواه ابن جرير. هذا حديث ضعيف والصواب ان يقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة ان هذا امر للوجوب لكن هناك مقدر. اذا قمتم الى الصلاة وانتم على - 00:20:02

ما حدث فاغسله لأن الآية نزلت على حال لم يكن الناس يعرفون الوضوء. فهذا شيء معتبر نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم قال يا ابراهيم يجزي اللحية ما سال عليها من الماء وكان الحسن اذا توضاً مسح لحيته مع وجهه وعقت هذا - 00:20:16

عن الحسن قال ليس عرق العارضين في الوضوء بواجب. وقال ابو عمر وليس عرق العريضين تشبيك لحيتي بواجبه في الوضوء. واعرف شعبة قال سأله. من هو ابو عمر هذا شارح شايفين كده - 00:20:42

لا بن عبد البر يحتمل شوف لنا هذا يا شيخ محمد وقال ابو عمر نعم قال رحمة الله تعالى وعن شعبة قال سأله الحكم وقدت عن رجل ذكرها في صلاته ولم يتمضمض - 00:20:53

ولم يتمضمض ولم يستنشق قال يمضي في صلاته وقال ابن عمر الاذنان من الرأس فاذا مسحت الرأس فامسحها وعنه انه كان اذا توضاً عرق عارضيه وشبك لحيته باصابعه احيانا ويتركوا احيانا وعن ابي سلمة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً فخلل لحيته. رواه جرير عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لتوضاً تمضمض ومسح عليه - 00:21:19

ومسح لحيته لحيته من تحتها بالماء. رواه ابن جرير. الرواية اللي عن الحكم وقتادة ان الانسان يكون في الصلاة فيتذكر انه ما

تمضمض وما استنشق قال يمضي في صلاته. هذا ليس دليلاً أنهم ما يرون وجوب المضمضة والاستنشاق. المضمضة والاستنشاق من

الفم من الوجه - 00:21:39

ولابد منها للأبد منهم. لأن الفم من الوجه والأنف من الوجه. فإذا لماذا قال يمضي؟ لأنهما تحدثاً عن واقعة عين مثل يجئني إنسان

يقول والله أنا دخلت الصلاة بعدين شكيت أنا مسحت راسي ولا ما مسحت؟ أقول له صل لا تلتفت واضح؟ يعني - 00:21:59

الفتوى على حادثة عين لا يدل على أن هذا رأيهما ينبغي أن نفهم المراد. نعم بعض طلبة العلم يتسرعون على طول يبني على اقوال

السلف يقطعون عما بعده وعما قبلها يبنون عليه أحكام. هذا غلط - 00:22:20

ينبغي أن نفهم كلام السلف بحسب الواقع كما نفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما نفهم كلام الله. نعم قال رحمة الله تعالى قال

ابن جرير الوجه الذي أمر الله وجل ذكره بغسله كل من حدر من منابت شعر الرأس إلى من قطع الذقن طولاً. وما بين الأذنين

عرض ما هو ظاهر - 00:22:40

عين النظيف وقوله تعالى يعني العنفة داخلة في الوجه قطعاً والعداري البياض اللي بين الأذن وبين الشعر هنا هذا داخل في الوجه

فتنبه لهذا أغسل هذا لأنك من الأذن إلى الأذن هذا وجه. ومن منبت الشعر الأعلى إلى أسفل الذقن إذا كان كاشفاً ولم يكن - 00:22:58

اللحية أما إذا كان له لحية فيكفي غسل العنفرين العنفة فقط. نعم. قال قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى قال وايديكم إلى رافق

اجمع قال وقوله تعالى والديكم إلى المرافق قال الشافعي لم أعلم مخالفًا في المرافق فيما يغسل. وقال ابن جرير فما المرافق وما

وراءهما فان ذلك من الندم - 00:23:20

فقال البغوي قوله تعالى وايديكم إلى المرافق أي مع المرافق. وأكثر العلماء على أنه يجب غسل المرافقين. وقوله تعالى وامسحوا

برؤوسكم في عيني عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلاً قال لعبدالله بن زيد هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يتوضأ؟ فقال عبدالله بن زيد نعم فدعا بوضوء - 00:23:41

فرغ على يديه غسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين للمرافقين ثم مسح رأسه

بيديه فا قبل بهما وادبر بدأ مقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجعاً إلى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه. وقوله

تعالى وارجلكم إلى الكعبين أي واغسلوا ارجلكم مع - 00:24:01

الكعبين عن ابن عباس رضي الله عنهم أنهقرأ فامسحوا برؤوسكم وارجلكم بالنسب. وقال عاد الامر إلى الغسل وعن ابن مسعود

رضي الله عنه قال خلوا طابع بالماء لا تخللها النار وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اسبغوا الوضوء ويل للعقاب

من النار. رواه مسلم زاد البهقي وبطون - 00:24:21

ونلق قدام. وعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى سبطة قوم فبلى قائماً ثم توضأ ومسح على خفيه. متفق

عليه. وقوله تعالى وان كنتم جنباً تطهروا اي اغسلوا. وقوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او

لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيموا مسعداً طيباً. فامسحوا بوجوهكم - 00:24:41

فيه دليل على أن التيمم يكفي من لا يجد الماء عن الحدث الأصغر والأكبر. وكذلك المريض إذا خاف الضرر من استعماله. وقوله تعالى

ما يريده الله ليجعل عليكم من حرج ولا - 00:25:01

يريد أن يطهركم ويتم نعمته عليكم لعلمكم تشكرون. قال مجاهد من حرج من ضيق وعن كعب ابن مرة قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من رجل يتوضأ فيغسل وجهه - 00:25:11

خرت خطاياه من وجهه وإذا غسل يديه أو ذراعيه خرت خطاياه من ذراعيه. فإذا مسح رأسه خرت خطاياه من رأسه وإذا غسل

رجليه خرت خطاياه من رجليه رواه الجليل وغيره. عن مجاهد يذكر نعمة الله عليكم قال بالنعم. وعن ابن عباس قوله واذكروا نعمة

الله عليكم وميثاقه الذي وثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا الاية - 00:25:21

يعني يعني حيث بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الكتاب فقالوا امنا بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالكتاب وقوله تعالى يا

ايها الذين امنوا كونوا قوماً لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنثان قوم على ان لا تعدلوا اي كونوا قوماً بالحق لله عز وجل

وكونوا شهداء بالقسط اي بالعدل لا بالجور ولا - 00:25:41

شنان قوم على الا تعذلوا اي لا يحملنكم بغض قوم على ترك العدل فيهم بل استعملوا العدل في كل احد صديقا كان او عدوا. قوله تعالى اعدله هو اقرب للتفوى - 00:26:01

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. اي اعدلوا في اولياتكم وفي واعدائكم فالعدل اقرب الى التقوى من تركه. وبهذا قام الاسلام وانتشر الاسلام واقام الله دولة الاسلام العدل مع العدو قبل الصديق - 00:26:11

والله هذا دين عظيم. نص من الله ان نعدل مع اعدائنا اين نجد مثل هذا في اي دين؟ في اي عقل نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى اعدله اقرب للتفوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون اي اعدلوا في اولياتكم واعدائكم فالعدل اقرب الى التقوى من - 00:26:28

وقوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. والذين كفروا وذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم. اي وعد الله المؤمنين بالجنة ووفقهم طهر اعمارها واعد للكافرين النار بتذكيرهم وعذتهم. فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يطغوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عن - 00:26:50

اتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون عن اسحاق عن عاصم ابن عمر عن عاصم ابن قتادة عبد الله ابن ابي بكر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الىبني نظير - 00:27:10

يعينهم على دية العامريين الذين قاتلهم عمرو ابن امية الضمري. فلما جاءهم خلا بعضهم ببعض فقالوا انكم لن تجدوا محمدا اقرب منه الان فمروا رجلا يظهر هذا البيت فيطرح عليه صخرة فيريحنا منه. فقام عمرو بن جحاش بن كعب. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول - 00:27:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر وانصرف عنهم فانزل الله عز ذكره فيهم وفيما اراد هو وقومه. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذا هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم - 00:27:40

الاية والله اعلم عن ابي العالية في قوله ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل قال اخذ الله مواتيقهم ان يخلصوا له ولا يعبدوا غيره. وبعثنا منه اثني عشر نقيبا. قال ابن جرير - 00:27:50

يعني ذلك بعثنا منهم اثني عشر كفيلا كفروا عليهم كفروا عليهم بالوفاء لله بما وتفوه عليهم عليه من العهود فيما امرهم به وفيما نهاهم عنه نقيب في كلام العرب العريف على القوم غير انه فوق العريف. قال قال قتادة من كل صدق رجل شاهد على قومه. قوله تعالى وقال الله اني معكم لان اقمتم - 00:28:03

واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزرتموهما واقرضتم الله قرضا حسنا عن مجاهدة في قوله وعزرتموه قال نصرتموهما. وقال ابن زيد التعزير التوقيت التعزير والتوقير الطاعة والنصرة. قال ابن جرير اما قوله واقرضتم الله قرضا حسنا فانه يقول وانفقتكم في سبيل الله وذلك في جهاد عدوه عدوكم وعدوكم - 00:28:23

وقوله تعالى لو كفرن عنكم سيناتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. قال في جمع البيان لاكثرن جواب القسم سدا. سد ما سد جواب الشرط وقال البغي في قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعدها منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم ناصركم على عدوكم ثم ابتدأ الكلام فقال لي اقمتم الصلاة يا ما - 00:28:43

ترى بنى اسرائيل واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزرتموهما وقبضتم الله قرضا حسنا. لا يكفرن عنكم سيناتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل. اي اخطأ قصد السبيل يريد طريق الحق سواء كل شيء وسطه. انتهى ملخصه. قوله تعالى فيما نقضيهم ميثاقهم لعنهم وجعلناهم - 00:29:03

قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به عن قتادة فيما نقضيهم ميثاقهم لعنهم. يقول فبنقضيه ميثاقه لعنهم. وقال ابن عباس رضي الله ما هو الميثاق اخذه الله على اهل التوراة فنقضوه. وجعلنا قلوبهم قاسية اي يابسة لا تلين. يحرفنا الكلم عن مواضعه. قال ابن عباس يعني حدود الله في التوراة يقولون ان - 00:29:23

معكم محمد بما انت عليه فاقبلوه. فان خالفكم فاحذروه. وعن الحسنة في قوله ونسوا الحظ مما ذكروا به. قال تركوا عرى دينهم ووظائف الله جل ثناؤه. التي لا تقبل لا تقبل - 00:29:43

الا بها. وقال السدي يقول تركوا نصيبا. قوله تعالى ولا تزالوا تطلعوا على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعفوا عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين عن سادة في قوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم قال على خيانة وكذب وفجور. قال بعض السلف ما عاملت من عصى الله ما ما عملت من عصى الله - 00:29:53

وفيك مثل ان تطيع الله فيه. الله اكبر. والله كلام يعني عجيب ما عاملت من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه يعني هو وان عصى الله فيك انت لا تعصي الله فيه. اطع الله عز وجل فيه - 00:30:13

نعم ابو عمرو اذا ابو عمرو عبد الرحمن ابن عمرو انا اقول ما ما يستقيم الكلام اخر كلام ابن عبد البر بين السلف ها وقال ابو عمرو يعني عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي - 00:30:30

صفحة اه ثم نطبعش ابو عمرو عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي امام اهل الشام وفقيرهم ولكن تلامذته ضيعوا علمه ما خدموه نعم قال رحمة الله تعالى قال ابن كثير ولهذا قال تعالى ان الله يحب المحسنين عليه به الصفحة ما سألك. وقوله تعالى وان الذين قالوا ان النصارى اخذنا ميثاق - 00:30:49

فسوا حظا مما ذكروا به ثغرين بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. وسوف يبنئهم الله بما كانوا يصنعون. عن قتادة ومن الذين قالوا ان النصارى ميثاقهم ففسوا حظا مما ذكروا به. نسوا كتاب الله بين ظهورهم وعهد الله الذي عهد اليهم. وامر الله الذي امرهم به وعن ابراهيم الاخاعي في قوله فاغربينا بينهم - 00:31:26

والبغضاء قال هذه الاواء المختلفة والتباغض فهو الاغراء وقال قتادة القوم لما تركوا كتاب الله وعصوا رسوله وضيعوا فرائضه وعطلوا حدوده. القى القى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة باعمالهم اعمال السوء. ولو ولو اخذ القوم كتاب الله واما وامرهم افترقوا. يعني بينهم من - 00:31:46

به عليم سبحانه ويكفي ان تنظر الى هذا انه في الحرب العالمية الاولى الى الثانية قتل اكثر من اربعين مليون فيما بينهم اربعين مليون عدد خيالي. ولما كانت الدولة للنصارى والفاتيكان كان يحصل بينهم قتال - 00:32:06

الارثوذكس والكاثوليك شيء مهول ولذلك آآ يعني هذا التمدن الذي هم فيه هو خير لهم عصمت دماءهم. لكن ليس خيرا لنا شر لنا. لاننا نحن في دولة الاسلام نعيش في امن وايمان - 00:32:28

الخلافة الراشدة يعيش في ظلها من؟ اليهود والنصراني والمسلم. ولا لا طيب والناس مستأمنون فيها في مساجدهم في معابدهم في كنائسهم. وهكذا في الدولة الخلافة الاموية كان الخوارج لا يقاتلون الا اذا خرجن وقاتلوا - 00:32:49

وهكذا الشيعة لا يقاتلون الا اذا حصل منهم قتال. يعيشون تحت الخلافة بامن وامان يناصحون يبين لهم لكنهم لا يجبرون. ولذلك المسائل هذى لا بد من النظر فيها من حيث الواقع - 00:33:18

حتى في السعودية مثلا في ايام الامام محمد بن عبد الوهاب الدولة السعودية الاولى في عهد الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود وهو من تلامذة الامام محمد وصلت دولة الاسلام - 00:33:34

من اقصى الجنوب عمان الى اقصى الشمال الى بصرى من بلاد الشام. والشيعة كانوا موجودين مستعملين في مساجدهم ما احد يتعرض لهم وايضا الاشعار الموجودين وايضا صوفية موجودين في مكة وفي المدينة. الاسلام لا ينكر لا يدخل الناس كرها في الدين. ولكن - 00:33:52

الناس دمائهم واموالهم معصومة وما يظن هؤلاء الجهلة المارقة الخوارج اليوم هؤلاء اصحاب دولة الشيطان هؤلاء لا لا شك ولا ريب انهم ما فهموا الاسلام ما فهموا الاشياء ولا تظنن انهم ينتصرون ينتصرون السنة هذا كذب فهم اولى اعدائهم اهل السنة - 00:34:23

لذلك يرونك انت كافر مرتد حلال الدم فينبعي لانا ننتبه لهذه القضايا المهمة التي اصابت الامة اليوم فاصبح المسلم من ابجديات الدين حرمة الدماء صاروا لا يعرفونه. من ابجديات الدين المحافظة على دور العبادة. صاروا ما يعرفونه - 00:34:53

لهدبت صوامع وبيعوا مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. لهذول يدمروها ويخربونها. عجيب! اي دين هذا ما تعرف عمر رضي الله عنه يدخل الى بيت المقدس فاتحا رافعا رأسه فاتح - 00:35:20

يعني غصبا عن النصارى. ومع ذلك لما حان وقت الصلاة ما صل في الكنيسة خشية ان الناس يغلبوا اهل الكنيسة تركوها لهم تركها لهم. هذا الدين العظيم نعم قال الله تعالى قوله فغرينا بينهم العداوة والبغضاء قال هذه الهواه المختلفة والتابغض فهو الاغراء وقال - 00:35:40

سادت من القوم لما تركوا كتاب الله وعصوا رسوله وضيعوا فرائضه وعطلوا وعطلوا حدوده والقى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة باعمالهم اعمال السوء لو اخذ القوم كتاب الله وامرهم افترقوا. وقال ربنا ان الله اعز ذكره تقدم الى بني اسرائيل الا تشتروا بآيات الله ثمنا قليلا. وعلموا علموا الحكمة ولا تأخذوا - 00:36:06

وعليها جرى فلم يحن ذلك الا القليل منه فأخذوا الرشوة في حكمه وخانوا الحدود فقال الله فقال في اليهود حيث حكموا بغير ما امر الله والقينا بينهم العداوة والبغض الى يوم القيمة وقال في النصارى فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبعهم الله بما كانوا يصنعون عن قنادة - 00:36:26

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يبيّن لكم كثيرا مما كنتم تخون من الكتاب قال ابن عباس من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا - 00:36:46

فكان الرجم مما اخفوا وقوله تعالى ويفعلون عن كثير اي يعرضون عن اخفائهم فلا يتعرضوا له. وقوله تعالى قد جاءكم الى الله نور وكتاب يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم ان يسديهم لتمن. من اتبع رضوانه - 00:36:56

سبل السلام سبيل الله الذي شرعه لعباده ودعاهم اليه وبعث به رسليه هو وهو الاسلام. الذي لا يقبل من احد عملا الا به لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية قال البغوي قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وهم اليعقوبيه من النصارى. قل فمن يملك من الله شيئا اي لا يقدر ان يدفع - 00:37:16

من امر الله شيئا اذا قضاه. ان اراد ان يهلك المسيح بين مريم وامه ومن في الارض جميعا. والله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء - 00:37:36

شيء قادر لابد ان تعلم ان النصارى لهم طوائف كثرا لكتهم انقسموا الى ثلاث طوائف رئيسة. النصارى في القرآن طائفة تعتقد ان عيسى هو الله عيادا بالله وطائفة تعتقد ان عيسى ابن الله - 00:37:46

وطائفة تعتقد ان الالهة ثلاثة في واحد. الله هاي يسمونها الاب والابن وروح القدس. اذا النصارى صاروا ثلاثة اقسام. ثم تفرقوا فيما بينهم الى مذاهب ومدارس نعم. قال المجري رحمة الله تعالى يقول جل وعز كيف يكون لها يعبد من كان عاجزا على دفع ما اراد - 00:38:07

غيروه من السوء وغير قادر على صرف ما نزل به من الهاك. بل الله المعبد الذي له ملك كل شيء وببيده تصريف كل من في السماء والارض وما بينهما. وان - 00:38:35

رضي الله عنهمما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمان ابن اضأة وبحر وبحر ابن عمر وشاش ابن عدي فكلمهم رسول الله - 00:38:45

صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الله وحذرهم نقمتان فقالوا ما تخوفنا يا محمد؟ نحن ابناء الله عز وجل وابناء احباوه كقول النصارى فانزل الله جل وعز فيهم وقالت اليهود والنصارى - 00:38:55

ترى نحن ابناء الله واحباوه الى اخر الاية. وقوله تعالى قل فلم يعذبكم بذنبكم؟ بل انتم بشر ممن خلق كسائر بني ادم. مجازيون بالاساءة والاحسان يغفر لمن يشاء فضلا ويعذب من يشاء عدلا نسأل الله من فضله. نعم. والله ملك السماوات والارض وما بينهما الا واليه المصير. اي المرجع - 00:39:05

قال قنادة كانت الفطرة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ذكر لنا انها كانت ست مئة سنة او ما شاء الله من ذلك والله اعلم
اذكروا نعمة الله عليكم قال اياي الله عليكم واياي الله اذ جعل فيكم انباء وجعلكم الوكاء مجاهد في قوله وجعلكم ملوكا قال جعل لكم ازواجا وخدما وبيوتا - 00.39.25

00:39:25 - ازواجا و خدما و بیوتا

التي كتب الله لكم التي وهب الله لكم - 00:39:45

التي كتب الله لكم التي وهب الله لكم - 00:39:45

فالصواب ان الارض المقدسة هي كل الشام يعني بيت المقدس وما حولها كما قال الله والتين والزيتون وطور سين نعم قال رحمة الله تعالى وقال ابن اسحاق التي كتب الله لكم التي وهب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. اي ولا تقعدوا عن الجهاد فتبوعوا فتبوعوا بالخسارة - 00:40:05

فتبوعوا فتبوعوا بالخسارة - 00:40:05

قال قتادة ذكر لنا انه كانت لهم اجسام وخلق ليست لغيرهم. وقالوا اسحاق ان كلاب ابن يوقدنا اسكت اسكت الشعب عن موسى صلى الله عليه وسلم فقال لهم انا سنعلوا الارض ونرثها وان لنا بهم قوة. وما الذين كانوا معهم فقالوا لا نستطيع ان نهأ الى ذلك الشعب من اجل انهم اجراء منا - 00:40:30 -

اجل انهم اجراء منا - 00:40:30

ثمان أولئك الجوايس اخبار بني اسرائيل الخبر. وقالوا انا مررنا في الارض واحسستنا اذا هي تأكل سكان تأكل سكانها. ورأينا رجالها جساما ورأينا بنى الجبابرة وكنا في اعينهم وكنا في مثل الجراد. فارجفت الجماعة من بنى اسرائيل فرفعوا اصواتهم بالبكاء **فبكى الشعب تلك الليلة - 00:40:50**

فبكى الشعب تلك الليلة - 00:40:50

ووسوسوا على موسى وهارون فقالوا لهما يا ليتنا متنا في ارض مصر وليتنا نموت في هذه البرية ولم يدخلنا الله هذه الارض لتقع في الحرب فت تكون ابناؤنا واثقالنا غنيمة ولو كنا قعودا في ارض مصر كان خيرا لنا وجعل الرجل يقول لصاحبہ. تعالوا نجعل علينا رأسا وننصرف الى مصر - 00:41:10

00:41:10 - ونصرف الى مصر

قال ابن عباس فراجعوا يعني النقباء الثاني عشر الى موسى فاخبروه بما عاينوه من بما عاينوا من امرهم فقال له موسى اكتموا شأنهم ولا تخبروا به احدا من اهل العسكر فانكم ان اخبرتم - 00:41:30

شانهم ولا تخبروا به احدا من اهل العسكر فانكم ان اخبرتم - 30:41:00

فإذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان - 00:41:40

فإذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان - 00:41:40

كنتم مؤمنين وكان قتادة يقول في بعض القراءات قال رجال من الذين يخافون الله انعم الله انعم الله انعم الله عليهما قال ابن جرير انعم الله عليهما بطاعة الله في طاعة نبي في طاعته بنبيه موسى صلى الله عليه وسلم. قال لاسحاق لما هم بنو اسرائيل بانصراف امسى حين اخبار - 00:42:00

اسرائیل بانصراف امسر حین اخبار - 00:42:00

هم النقابة بما اخبروه من اجل الجبارية خر موسى وهارون على وجوههم سجودا قدام جماعة بنى اسرائيل وخرق يشعون وكلاب ابن يوكل ثيابهما وكانا من قسيس الارض. وقال لجماعة بنى اسرائيل ان الارض مررنا بها وحسبناها صالحة رضيناها رضيها ربنا لنا.

فہرستہا لنا و انہا لئے تک: تفہیض - 00:42:20

وعسلا ولكن افعلنوا واحدة لا تعصوا الله ولا تخشووا الشعب الذي بهما. فانهم جبناء مدفوعون في ايدينا. انت فيك جميع ما مضى الشعب ايش؟ هو الشعب. ايه ايه ولا انت ياشيخ المكان مرتفع الشعب؟ لا الشعب جماعة الناس الشعب الساكنين في المكان -

00:42:40

قال ولا تخشوا الشعب الذي بهما فانهم جبناء مدفوعون في ايدينا ان جربناهم ذهبت منهم وان الله معنا فلا تخشوه. فاراد
الجماعة منبني اسرائيل يرجمونها بالحجارة يرجمونها. يرجمونها بالحجارة عن الاسود انه قال للنبي صلي الله عليه وسلم انا لا
ننجهنا، كما قالت بنى اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا - 00:43:00

قاعد ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلا ان معكم مقاتلون. رواه ابن جرير. قال ابن عباس يقول اقض بيننا وبينهم. وقال الريبع لما قال لهم القوم ما قالوا دعا ودعا موسى عليهم اوحى الله الى موسى انها محرمة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين. وفي يومئذ فيما ذكر ست مئة الف مقاتل فجعل - 00:43:23

الفاسقين بما عصوا فلبيتوا اربعين سنة في فراسخ ستة او دون ذلك يسيرون كل يوم جادين لكي يخرجوا منها حتى يمسوا. وزلوا فاذا هم في الدار التي منها ارتحلوا وانهم اشتكوا الى موسى ما فعل بهم فانزل عليهم المن والسلوى واعطوا من الكسوة ما هي قائمة لهم ينشى - 00:43:43

لو انها شئت فتكون معه على هيئة وسائل من ربه ان يسقيهم فاتي بحجر الطور وهو حجر ابيض اذا ما نزل القوم ضربه بعصاه فيخرج منه اثنتا عشرة وتعيلا لكل سبط منهم عين. قد علم كل اناس مشربهم حتى اذا خلت اربعون سنة وكانت عذابا بما اعدوا وعصوا وانه اوحى الى موسى. اوحى الى موسى - 00:44:03

يأمرهم ان ان يأمرهم ان يسيروا الى الارض المقدسة فان الله قد كفاهم عدوهم. وقال لهم اذا اتوا المسجد ان يأتوا الباب ويستكروا اذا دخلوا. ويقولوا حطه ان يحط عنهم خطاياهم. فابي عامر القوم وسجدوا على خدهم وقالوا حنطة. فقال الله جل ثناؤه بidel الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم - 00:44:23

على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. والعلماء عن ابن عباس رضي الله عنهم قال لما دعا موسى قال الله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض - 00:44:43

قال فدخلت فكل من دخلتها من جاز العشرين سنة مات في التيه. قال فمات موسى في التيه وفتىه ومات هارون وهارون قبله. قال فلبيتوا في تيههم اربعين سنة تناهض يوشع فنهض يوشع بمن بقي بالمدينة الجبارين فافتتح يوشع المدينة. ويوشع ابن متى هو فتى - 00:44:53

موسى وهو نبي النبي الوحيد الذي ثبتت نبوته بنص الحديث هو فتى موسى يوشع ابن متى نعم قال رحمة الله تعالى عن مجاهد في قول الله اذ قربا قربانا قال ابن ادم هابيل وقابيل يوشع بالنون عفوا. يونس بن ماد. نعم - 00:45:13

قال عن المجاهدين بقول الله اذ قربا قربانا قال ابن ادم هابيل وقابيل لصلب ادم. فقرب احدهما شاة وقضب الاخر بقلبا. فقبل صاحب الشاة فقتله صاحبه. قال بغي وقال محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم بالكتاب الاول ان ادم كان يعشى حواء في الجنة قبل ان يصيب الخطيئة. فحملتني قابيل وتأملت - 00:45:37

اقليم فلم تجد عليهما وحما ولا وصبا ولا طلقا حتى ولدتهما. ولم ترى معهما دما فلما هبط الى الارض تغشاها فحملت فيها بلا وتوأمت. فوجد عليهما الوحمة والوصب والطلق وكان ادم اذا شب اولاده يزوج غلام هذا البطن جارية بطنه بطن اخرى. فكان الرجل منها تزوج اية اخواته - 00:45:57

ايليا توأمه التي ولدت معه لانه لم يكن يومئذ نساء الا اخواتهم. فلما فلما ولد قابيل توأمة فلما ولد قابيل وتوأمه اقدم ثم هابيل يا وهابيل وتوأمه النبودة وكانت بينهما سنتان في قول الكلبي وادركوا وادركوا امر الله وادركوا امر الله تعالى ادم عليه السلام ان ينكح - 00:46:17

قبيل ليودا اخته هابيل وينكح هابيل اقليما اخت قابيل. وكانت اخت قابيل احسن من اخت هابيل. فذكر ذلك ادم لولده فرضي هابيل وسخط قابيل وقال هي اختي انا احق بها ونحن من من ولادة الجنة. وهمها من ولادة الارض. فقال له ابوه انها لا تحل لك. فابي ان يقبل ذلك وقال ان الله لم يأمره بها - 00:46:37

وانما هو من رأيه فقال لها ادم عليه السلام فقربا قربانا فايكم يقبل قربانا فهو احق بها. وكانت القرابين اذا كانت مقبولة نزلت نار من سماء بيضاء فاكتلتها واذا لم تكن مقبولة لم تنزل النار واكتلتها الطير والسباع فخرج ليقلب قربانا وكان قابيل صاحب زرع فقرب صبرة من طعام من اردا زرعه - 00:46:57

واضمر في نفسه ما ابالي يقبل مني ام لا يتزوج اختي ابدا وكان هابيل صاحب الغنم فعمد الى احسن كبش في غنمته فقرب به واضمر

في نفسه رضا الله عز وجل - 00:47:17

فوضعا قربانهما على الجبل ثم دعا ادم عليه السلام فنزلت نار من السماء واكلت قربان هابيل ولم تأكل قربان قابيل. فذلك قوله عز وجل فتقبل من احدهما يعني هابيل ولم يتقبل من الآخر يعني قابيل. فنزلوا عن الجبل وقد غضب قابيله لرد قربانه. وكان يضمر الحسد في نفسه الى ان اتى ادم - 00:47:27

مكة لزيارة البيت فلما غاب ادم واتى قابيل هيل وهو في غممه قال لاقتلنك. قال ولم؟ قال لان الله تعالى قبل قربانك طرد قربانى وتنكر اختي الحسناء وانكح اختك الدمية فيتحدى الناس انك خير مني ويفتخرون بذلك على ولدي قال هابيل وما ذنبي؟ انما يتقبل الله من - 00:47:47

المتقين لأن بسطت اي مددت الي يدك لتقتلني ما انا بياسط يدي اليك لاقتلنك. اني اخاف الله رب العالمين. على كل حال يعني هذه القصة فيه الفاظ منكرة فيها عبارات غير مستقمة. لكن هي من كتببني اسرائيل. القصة الصحيحة ما جاء في القرآن. وما الزيادات هذى فيها - 00:48:07

نعم قال عبدالله بن عمرو وايم الله ان كان المقتول الاشد الرجالين ولكن منعه التحرج ان يبسط الى اخيه يده. وهنا في الشرع جائز لمن اريد قتله ان ينقاد ويستسلم طلبا للاجر. كما فعل عثمان رضي الله عنه انتهاه. قال قوله اني اريد ان تبوء باثمك واثنك فتكون من اصحاب - 00:48:27

وذلك جزاء الظالمين ان قد هداك قوله اني اريد ان تبوء باثمك واثنك. يقول بقتلك ايدي واثنك قبل ذلك وابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:48:47

قالوا نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه كان اول من سن القتل. وهذا فيه دلالة ان الانسان الذي يعمل المعصية والناس دون بي او يعمل البدعة والناس يقتدون به انه يتحمل هذه اللائم ما دام الناس يعملوا بذلك ايها الاخوة خطورة البدع عظيمة - 00:48:57

خطورة المعاichi عظيمة على الانسان. نعم. حتى النشأ. لو الانسان نشر مفسدة او ذنب ثم ما دام الناس يعملون به حتى لو تاب هو سيكون في ميزانه عيادة بالله نعم - 00:49:17

قال رحمه الله تعالى وقوله اني اريد ان تبوء باسمي واثنك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. عن قنادة قال وقوله تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح - 00:49:36

من الخاسرين عن مجاهدين فطورت له نفسه وقال شجعت. وقوله تعالى فبعث الله غرابة يبحث في الارض ليりمه كيف يواري سوأة اخيه. قال يا ويلتى عجزت ان اكون مثل هذا - 00:49:46

غراب فوال يا سوأة اخي فأصبح من النادمين. قوله فطوعت له نفسه فيه دلالة على ان بعض الذنوب تكون من لا من ابليس وليس في قصة قابيل وهابيل ذكر لابليس اصلا. وهذا دليل على ان اللائم سببها - 00:49:56

واما ان تكون ابليسية واما ان تكون نفسية. نعم قال رحمه الله تعالى قال مجاهد بعث الله غرابة يبحث في الارض حتى حفر لآخر ميت الى جنبه فغيبه. وابن ادم القاتل ينظر اليه فقال يا ويلتاه عجزت ان اكون - 00:50:16

مثل هذا الغراب فأوالى سوأة اخيه فأصبح من النادمين. قال الحسن البصري علاه الله بندامة بعد خسنان. قال عن قنادة قوله من اجل ذلك كتبنا على له من قتل نفسها بغير نفس الاية من قتلها على غير نفس ولا فساد افسدته. فكأنما قتل الناس جميعا ومن احيانا فكأنما احيا الناس جميعا - 00:50:33

والله عظم والله اجرهما وعظم ازرهما فاحييها يا ابن ادم بمالك واحيها بعفوك ان استطعت ولا قوة الا بالله وانا لا نعلمك يحل دم رجل من اهل هذه القبلة الا باحدى ثلاث. رجل كفر بعد اسلامه فعليه القتل. او زنا بعد احصانه فعليه الرجم. او قتل متعمدا فعليه القود. وقال سليمان ابن علي قلت - 00:50:53

الحسن يا ابا سعيد اهي لنا كما كانت لبني اسرائيل قال ايه والذى لا الله غيره ما كان دماء بني اسرائيل اكرم على الله من دمائنا عن

الحسنين ما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - 00:51:13

انه قال نزلت في اهل الشرك. وعن زيد ابن ابي حبيب ان عبدالملك ابن مروان كتب الى انس يسأله عن هذه الاية فكتب اليه انس يخبره ان هذه الاية نزلت في اولئك الناس - 00:51:23

العرانيين وهم من بديلة قال انس فارتدوا عن الاسلام وقتلوا الراعي واستاقوا الابل واخافوا السبيل واصابوا الفرج الحرام. وقال الوليد ابن مسلم قلت لمالك مئة تكون محاربة في في مصر. قال نعم والمحارب عنده من حمل السلاح على المسلمين في مصر او خلاء. فكان ذلك منه على غير ثائرة كانت بينهم ولا اداء - 00:51:33

لا ذريين ولا عداوة قاطعا للسبيل والطريق والديار مختفيا له بسلامه. فقتل احدا منهم قتل الامام كقتله المحارب. ليس ليس الولي المقتول فيه عفوا ولا قود. وعن ابن عباس قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله او ينفوا من الارض. قال اذا حارب فقتل فعله القتل اذا ظهر عليه قبل توبته - 00:51:53

ولو حارب ولو حارب واخذ المال وقتل فعليه الصلب ان ظهر عليه قبل توبته. اذا حارب ولم يقتل فعليه قطع اليد. وقال فعليه قطع اليد والرجل من خلاف ان ظهر عليه قبل توبته اذا حارب واخاف السبيل فانما عليه النفي. وقال ابو حنيفة معنى النفي معنى النفي في هذا الموضوع الحبس. قال ابن جرير واولى الاقوال - 00:52:13

في ذلك عندي بالصواب قول من قال معنى النفي من الارض في هذا الموضوع هو نفيه من بلد الى بلد غيره. وحبسه في في السجن في البلد الذي نفي اليه. حتى يظهر - 00:52:33

من فسوقه وزوجه عن معصيته ربه وعن الشعبي ان حارثة بن بدر خرج محاربا فخاف السبيل وسفك الدم واخذ الاموال ثم جاء تابيا من قبل ان يقدر عليه فقبل علي ابن ابي طالب عليه السلام توبته وجعل له امانا منشورة على من كان اصاب من دم او مال. وقال الشافعي اتبع توبته عنه حق الله الذي وجب عليه بمحاربته - 00:52:43

ولا يسقط عنه حقوقبني ادم وقال فتحول فتحول اذا اعطاه الامام امنا فهو امن ولا يقام عليه حد ما حد ويقام عليه حد ما كان اصاب قالوا عن ابي وائل فهو ما تابوا اليه الوسيلة قال القرابة في الاعمال وقالوا زيد في قوله وابتغوا اليه الوسيلة. قال المحبة تحبوا الى الله وقرأوا اولئك الذين اولئك الذين - 00:53:03

يبتغون الى ربهم الوسيلة. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة - 00:53:23

مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه اهل السنن. وقوله تعالى ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليقتدوا به من عذاب يوم القيمة - 00:53:33

ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم خارجين منها ولهم عذاب مقيم. عن عكرمة ان نافعا من الازرق قال ابن عباس يا اعمي البصر اعمى القلب تزعم - 00:53:43

هنا قوم يخرجون من النار وقد قال الله جل وعز وما هم بخارجين من النار فقال ابن عباس ويحك اقرأ ما فوقها هذه للكفار. نافع ابن الازرق هو رئيس من رؤساء الخوارج الازارقة - 00:53:53

والازارقة من فرق الخوارج تکفر النجادات والصفيرية. والنجادات بعكسهم. الخوارج بعضهم لكن انظروا الى جرأتهم لترجمان القرآن حبر الامة بحر العلم. يقول ابن عباس اعمي البصر اعمى القلب يعني على لا يساوي فلسا يقول هذا الكلام لبحر الامة. نعم - 00:54:07

قال رحمتنا ان ابراهيم قال في قراءة عبد الله والسارقون والسارقات فاقطعوا ايديهم و قال الشبيه في قراءة عبد الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم وعن ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن - 00:54:37

قيمه ثلاثة دراهم. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا متفق عليهم. قال قتادة لا تأوا لهم ان لا تؤوا لهم ان تقيموا فيهم الحدود فانه والله ما امر الله بامر قط الا وهو الا وهو صلاح. ولا نهى عن امر قط الا وهو فساد وقاء. وكان عمر بن الخطاب يقول اشتدوا على السراق فاقطعواهم - 00:54:49

يدا ورجلًا رجلاً وعبدالله بن عمرو قال رجلًا قال فاقطعوهم يداً ورجلًا رجلاً عن عبدالله بن عمر قال سرقت امرأة حليا فجاءت فجاء فجاء الذي سرقتهم فقالوا يا رسول الله صدقنا هذه المرأة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا يدها اليمنى. فقالت المرأة هل من توبة - [00:55:09](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اليوم من خطيبتك كيوم ولدتك امك. قال فانزل الله عز وجل فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه. ان الله غفور رحيم. رواه - [00:55:29](#)

الحدود كفارات. وهذا جاء بالنص. في حديث عبادة الحدود كفارات فمن اصاب شيئاً من ذلك فاقيم عليه الحد فهو كفارة له. نعم كيوم ولدتهم لا لا كيوم ماتت امه يعني بريء من هذا الذنب. لكن لو تاب توبة عامة يكون نعم عامة - [00:55:39](#)
قال الله سبحانه وتعالى وقوله تعالى لم تعلم ان الله له ملك السماوات وارضه والملك لجميع ذلك الحاكم الذي لا معقب له. يعذب من يشاء ويغفر ويغفر لمن يشاء. قال ابن عباس - [00:56:08](#)

حتى يعذب من يشاء على الصغيرة ويغفر لمن يشاء على الكبيرة. والله على كل شيء قادر قادر والله اعلم. قال عبدالله ابن كثير في قوله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من - [00:56:18](#)

الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. قال لهم المنافقون عن سعيد المتسib ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بين نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من اليهود وكانوا قد - [00:56:28](#)

في صاحب لهم زنا بعد ما احصي قال بعضهم لبعض ان هذا النبي قد بعث. وقد علمت ان الله فرض عليكم الرجم في التوات فتكتمون فتكتمموه فكتتمموه واصطلحتم بينكم عقوبة دونه فانطلقوا فنسأله هذا النبي. فان افتانا بما فرض علينا في التوراة من الرجم تركنا ذلك فقد تركنا ذلك في تارات - [00:56:38](#)

كيف هي حق ان تطاع وتصدق؟ فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم انه زنا صاحب لنا قد احسنت فما ترى عليه من العقوبة؟ قال ابو هريرة رضي الله عنه فلم يرجع اليهم - [00:56:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام وقمنا معه فانطلق يوم مدراس اليهود حتى اتهم فوجدهم يتدارسون التوراة في بيت في بيت المدارس. فقال لهم يا مشرقي اليهود الذي انزل التوراة على موسى ماذا تجدون في التوراة من العقوبة على من زنى وقد احسن؟ قالوا انا نجده يحتم ويجلد وسكت حبرهم في جانب البيت فلما رأى رسول الله صلى - [00:57:08](#)

الله وسلم صمته والظ به النشد. فقال حبرهم اللهم اذ نشدت اذ نشدتنا فانا نجد عليهم الرجم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا كان اول ما ترخصت به امر - [00:57:28](#)

قال زنى ابن عم ملك ابن ملك فلم يرجمه ثم زنا رجل اخر في اسرة الناس فاراد ذلك الملك رجمه فقام دونه قومه فقالوا والله لا ترجمه حتى ترجم فلان لابن عم ابن عم الملك. فاصطلحوا بينهم عقوبة دون الرجم وتركوا الرجم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضى بما في التوراة فانزل - [00:57:38](#)

في ذلك يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. روى ابن جليل وعن البراء بن عازم يقولون ان اوتitem هذا فخذوه ولم تؤتوا - [00:57:58](#)

احذروا يقول اوتوا محدداً فان افتاتكم بالتحميم والجلد فخذوه. وان افتاتكم بالرجم فاحذروه. يعني هم غيروا احكام دينهم. ها واصبح على اثرهم غيروا احكام الدين. لكن ما الفرق بين التغييرين - [00:58:08](#)

ومغيروا ونسبوا التغيير الى الله وهذه شرك وكفر اكبر مخرج من الملة. لكن لو انهم غيروا ولم ينسبوا الى الدين هذه كبيرة من كبائر الذنوب نعم قال رحمة الله تعالى قوله تعالى سماعون للكذب اكال النسوة قال الحسن تلك الحكام سمعوا كذب سمعوا كذبة واكلوا رشوة - [00:58:24](#)

وقوله تعالى فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فلا يضروك شيئاً. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المحسنين. قال ابن زيد كان في حكم - [00:58:48](#)

من الاخطاب النظري دية لانه كان من النظير. قال اخبار نبيه صلى الله عليه وسلم بما في التوراة قال وكتبنا عليه فيها ان النفس بالنفس الى اخر الاية فلما رأى ذلك قريظة لم يرضوا بحكم ابن اخطب فقالوا نتحاكم الى محمد فقال الله تبارك وتعالى فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فخير - 00:58:58

وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله؟ الاية كلها وكان الشريف اذا زنا بالدنيئة رجموها هي. وحملوا وجه الشريف وحملوه على البعير وجعلوه وجهه من قبل ذنب الذنب البعير. واذا زنا الدليل بالشريعة رجمه وفعلوا بها هي ذلك. فتحكم الى النبي صلى الله عليه وسلم فترجمهما - 00:59:18

وعن الشعبي في قوله فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم. قال اذا جاءوا الى حاكم المسلمين فان شاء حكم بينهم وان شاء اعرض عنهم. وان حكم بينهم بما في كتابه - 00:59:38

وان حكم بينهم بما في كتاب الله وعن مجاهد في قوله من حكمت فاحكم بينهم بالقسط قال بالعدل. وعن ابن عباس قوله كيف يحكمونك بعدهم التوراة فيها حكم الله. يعني - 00:59:48

الله فاخبر الله بحكمه في التوراة وعن عبد الله ابن كثير. ثم يتولون من بعد ذلك قال تولي قال توليهما ما تركوا من كتاب اللهشيخ شنو يعني محمّم؟ حمّم وجهه؟ يعني يحط عليه ياخذ الرماد الاسود يحط عليه ماي ثم حطه بوجهه - 00:59:58

لا لا الرماد الرماد الاسود الخشب يحطون عليه ماي ثم يحّمّون وجه مذلات مذلة مم لا هم قالوا لعله يحكم بشيء خفيف فنرضي. فلما حكم بما في التوراة ابوا. نعم. قال رحمه الله - 01:00:16

فيما تقوله يحكم بها النبيون الذين اسلموا النبي صلى الله عليه وسلم من قبله من الانبياء يحكمون بما فيها من الحق. وقوله تعالى والربانيون والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله قال - 01:00:44

الربانيون فقهاء اليهود والاخبار علماؤهم. فلا تخشوا الناس واحشون. ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. قال سدوا ولا تخشون وتكلتم ما انزلت ولا تأخذوا طمعا قليلا على ان تكتموا ما انزلت. وقال ابو زيد لا تأخذوا به رشوة. وقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون. قال ابن زيد - 01:00:54

من حكم بكتابه الذي كتب بيده وترك كتاب الله وزعمنا كتابه هذا من عند الله. فقد كفر. هذا قيد مهم من ابن زيد ها؟ انتبهوا وزعم ان كتابه هذا من عند الله. يعني غير ونسب التغيير الى الله. هذا هو الكفر. هذا هو التغيير هذا هو التبديل - 01:01:14

اما انسان يعلم ان السرقة حرام ويروح يسرق هذا غير لكنه لا يقول السرقة دين الله. انسان يكذب لا يقول الكذب دين الله اليهود يكذبون ويقولون الكذب دين الله. نعم. قالوا عن طاوس ابن عباس رضي الله عنهمما من لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون. قال - 01:01:34

وليس كفرا بالله وملائكته وكتبه ورسله. يعني هذا اذا كان مجرد عمل دون نسبة التغيير الى الله عز وجل. نعم قال و قال اعطاء كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق. وقال الحسن نزلت في اليهود وهي علينا واجبة. وقال ابن عباس من جحد ما انزل الله فقد كفر ولا قضى بهم ولم يحكم - 01:02:02

فهو ظالم فاسق المفسرين من السلف لم يقل احد ان الاية دالة على ان من لم يحكم بما ما انزل الله عملا انه يكفر كفرا اكبر ما قال هذا احد الا الخوارج - 01:02:21

هذا باتفاق المفسرين من ابن عباس الى زماننا هذا ما احد قال من السلف ان هذا ان الحكم غير ما انزل الله عملا كفر مخرج من عنده ما قال احد. نعم - 01:02:38

قال رحمه الله تعالى وقوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانثى بالاذن والانثى بالاذن بالاذن. والسن بالسن والجروح قصاص. فمن تصدق به فهو كفاره له قال ابن عباس كان علىبني اسرائيل القصاص وفي القتل وليس بينهم دية في نفس ولا جرح. قال وذلك قول الله تعالى ذكره وكتبنا عليهم في التوراة - 01:02:55

فخفف الله عن امة محمد صلى الله عليه وسلم فجعل اليهم الديمة في النفس والجروح وذلك تخفيف من ربكم ورحمة. فمن تصدق به

فهو كفارة له. قال الشعبي كفارة لمن تصدق - 01:03:15

وعن أبي السفري قال دفع رجل من قريش رجلا من الانصار فاندقته ثيته فرفعه الانصارى الى معاوية فلما الح عليه الرجل قال معاوية شأنك وصاحبك قال وابو الدرداء عندما عويت فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصاب بشيء في جسده فيه وهو الا رفع الا رفعه الله به درجة - 01:03:25

احط عنه به خطيبة فقال الانصارى انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال سمعته اذناني ووعاه قلبي. فخلى سبيل القرشى. فقال معاوية مروا له بما رواه ابن - 01:03:45

وقال المجاهد اذا اصاب رجل رجلا ولا يعلم المصاب من اصاب. فاعترف له المصيب فهو كفارة للمصيب. وقوله تعالى وقفنا على اثارهم اي النبىين الذى يسلم من قبلك يا محمد بعيسى ابن مريم نببا مصدقا لما بين يديه من التيارات واتيناه الانجيل فيها هدى ونور. وما تصدق لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليرحمكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه - 01:03:55

اي امرنا اهله ان يحكموا بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. اي المخالفون لامر الله الخارجون عن طاعته. عن قتادة قوله وانزلنا اليك الكتاب بالحق وصدقها - 01:04:15

من يديه ومن من الكتاب ومهمين عليه. قال اميما وشاهدنا على الكتب التي خلت قبله. قال ابن عباس ومهما علىه يعني اميما عليه يحكم على ما كان قبله من الكتب - 01:04:25

وعن مشرق انه كان يحلف اليهودي والنصراني بالله ثم قرأ فاحكم بينهم بما انزل الله وانزل الله الا يشركون به شيئا. وقوله تعالى لكل جعلنا منكم - 01:04:35

ومن هاج ولو شاء الله لجعله لقود بعض المشايخ ان قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون هذا في المبدلين التبديل الى الله وقوله جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. قال هذا في الذين يحكمون بغير - 01:04:45
ما انزل الله ظلما وعدوانا. وقوله من لم يحكم انزل الله فاولئك هم الفاسقون. قال هذا في الذين يرتشون. فالذين ينتشون او يحابون لقرابة ونحو ذلك. فكل واحدة منها في جهة وليس تكرارا - 01:05:07

نعم نعم تكفرون دون كفر يعني ذا اصغر يعني نعم اذا كان عمليا قال وقوله تعالى ومن هاجا ولو شاء الله لجعل لكم امة واحدة. ولكن ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. عن قتادة قوله - 01:05:25
يقول سبيل وسنة والسنة مختلفة للتوراة شريعة والانجيل شريعة وللقرآن شريعة يحل الله فيها ما يشاء ويحرم من يشاء جاء بلاء ليعلم من يطيعه ممن يعصيه. والدين واحد الذي لا يقبل الذي لا يقبل غيرها. توحيد الاخلاص لله الذي جاءت به الرسل. وقوله تعالى ونحكم بينهم بما انزل الله - 01:05:49

ولا تتبع هواهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيدهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال كعب - 01:06:09

ابن اسد ابن سوريه هشاش ابن قيس بعض اذهباونا الى محمد لعلنا نفتنه عن دينه. فاتوه فقالوا يا محمد انك قد عرفت ان احبار يهود واسرافهم وسادتهم وانا ان اتبعناك اتبعنا يهود ولم يخالفنا. وان وان بيننا وبين قومنا خصومة فنحاكمهم اليك. فتقتضي لنا عليهم ونؤمن لك ونصدقك - 01:06:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله فيهم وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. الى قوله لقومه يوقنون والله اعلم - 01:06:39

اذا كانوا ذهبا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليفتنه او ترى اليهود والنصارى لا يريدون ان يفتنوك انا وانت نحذر نسأل الله ان يعصمنا واياكم منها. نعم قال اعطيت من سعد قال جاء عبادة ابن الصامت من بنى الحارث ابن خزرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي موالى من اليهود كثير عددهم واني ابرأ الى الله - 01:06:49

رسوله من ولاية يهود وتولى الله ورسوله فقال عبدالله ابن ابي ابي اني رجل اخاف الدوائر. لا ابرأ من ولاية موالي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن ابي ابي ابا - 01:07:12

ما بخلت به من ولاية يهود عن عبادة بالصامت فهو ليك دونه. قال قد قبلت فائز الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىء بعضهم اولىء بعض. الى - 01:07:22

قوله فتري الذين في قلوبهم مرض وقوله بعضهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرئيس المنافقين يا ابا يتألف قلبه وهو يعلم انه وهو منافق ورئيسه سبحانه الله نعم قال الله تعالى قال البغي في العين ونصرتي ويده موحدة على المسلمين ومن يتولاهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 01:07:32

يقول بعض العلماء ان الحاكم اذا تعامل مع بعض من يظهر من يكون مبطلا للنفاق مظهرا للسلام فانه ينبغي على ان يحسن اليه. ولو يعلم في قرارة نفسه ان هذا الرجل خائن للدين. نعم. ما لم يظهر - 01:07:56

الكفر والشرك الصبح قال رحمة الله تعالى قال قال المجرمين تعالى ذكره بقوله ومن يتولاه منكم فانه منهم ومن يتولى اليهود والنصارى دون المؤمنين فانه منهم. يقول فانه من تولاهم ونصرهم على المؤمنين - 01:08:19

وهو من اهل دينه وملته فانه لا يتولى متول احدا الا وهو به وبدينه. وما هو عليه راض اذا رضيه ورضي دينه فقد عدا ما خالقه وسخطه. وصار حكمه حكمه - 01:08:31

هنا المقصود به المحبة من يتولهم منكم فانهم يعني من يحبهم لدینهم فهو مثلهم طيب الانسان احب زوجته النصرانية يجوز ولا ما يجوز؟ طيب انسان احب اباء النصراني فطرة ما له علاقة اذا ومن يتولهم يعني محبة - 01:08:41
لدينهم نعم هذا محرم. نعم. لكن لو احبهم لدینهم كفر هذا للاعبيهم ليس لديني. هو محرم. خاصة هذى. لا يكفر الا اذا احبهم لدینه. الحالة الخاصة الوحيدة قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. قال قتادة اناس من المنافقين كانوا - 01:09:08

يودون اليهود ويتصحونهم دون المؤمنين. فعسى الله ان يأتي بالفتح قال بالقضاء اوامر من عنده فيصبحوا علماء السبب في انفسهم نادمين من موادتهم اليهود ومن غشهم للسلام واهله من غش ومن غشهم للسلام واهله وقال سدي فعسى الله ان يأتي بالفتح فتح مكة او امر من عنده قال الامر والجزية وقال المجاهد فعسى الله ان يأتي بفتح امر من عنده حين اذ - 01:09:42

يقول الذي حينئذ يقول الذين امنوا اهؤلاء الذين بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. قال البغوي يعني يقول الذين في وقت اظهار الله تعالى نفاق المنافقين. اهؤلاء الذين اقسموا بالله حلفوا بالله جهد ايمانهم اي حلفوا باغلوظ الایمان. انهم لمعكم اي انه لمؤمنون. يريد ان المؤمنين حبيبي - 01:10:02

حينئذ يتعجبون من كذبهم وحليفهم بالباطل. قال الله تعالى حبطت اعمالهم بطل كل خير عملوه فاصبحوا خاسرين خسروا الدنيا بافتضاحهم والآخرة والعذاب وفوات الثواب قال ضحاك في قوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 01:10:22

وهو هو ابو بكر واصحابه لما ارتد من العرب عن الاسلام جاهدهم ابو بكر وابو بكر واصحابه حتى ردهم الى الاسلام. وعن مجاهد قول الله يحبهما يحبونها. قال اناس من اهل اليمن وعن عياضه الاشعري قال لما نزلت هذه الاية؟ يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه يحبهما يحبونه. قال او ما رسول - 01:10:42

صلى الله عليه وسلم الى موسى بشيء كان معه فقال لهم قوم هذا. رواه ابن جليل. وقوله تعالى اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. قال علي رضي الله عنه اهل - 01:11:02

في بعض في بعض الروايات فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون يعني انهم اهل فارس وجاء في بعثة في هذا الحديث انهم الاشعريين فهذا امر لا يستغرب لان الاية عامة - 01:11:12

والنبي صلى الله عليه وسلم ربما فسر العام بهذا وهذا. نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين.

قال علي رضي الله عنه اهل رقة على اهل دينهم اهل غلظة على من - [01:11:27](#)

قال فهم في دينهم الله اكبر. وقوله تعالى يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم. عن ابي ذر رضي الله عنه قال امرني خليلي بسبع امرني بحب المساكين - [01:11:44](#)

الى والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هدوني ولا انظر الى من هو فوقني. امرني ان اصل الرحم وان ادبرته. وامرني ان لا اسأل احدا شيئا. وامرني ان اقول الحق وان كان - [01:11:54](#)

امرني الا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله. فانها من كنز تحت العرش. رواه احمد. نعم يا شيخ لا لا الغلظة لمن خالفهم المحاربين. مهو بالغلظة على اي كافر. وين الاحسان - [01:12:04](#)

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا. نعم جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليه نعم هذا يؤكده المقصود بالغلظة المحاربين. نعم قال رحمة الله وقوله تعالى ان موليككم الله ورسوله الذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويأتون الزكاة وهم راكعون اي متى خشعون في

صلاتهم وزكاتهم وعن عبد الملك قال سألت - [01:12:26](#)

ابا جعفر عن هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويأتون الزكاة وهم راكعون قلنا من الذين امنوا قال الذين امنوا قال بلغنا له نزلت في علي ابي طالب. قال علي من الذين امنوا. وقوله تعالى ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. قال سدي اخبار - [01:12:53](#)

يعني الرب تعالى ذكره من الغالب. فقال لا تخاف الدولة ولا الدائرة. قال البغي ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا يعني يقولوا للقيام بطاعة الله ونصر ونهرة رسوله والمؤمنين قال ابن عباس رضي الله عنهم ي يريد المهاجرين والانصار فان حزب الله يعني انصار الله هم الغالبون. ولا ابن عباس قال كان رفاعة ابن زيد ابن التابوت - [01:13:13](#)

ابن الحارث قد اظهر الاسلام ثم نافقا. وكان الرجال من المسلمين يوادونها فانزل الله فيهم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخاذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا كتابي من قبلكم الكفار اولياء الى قوله والله اعلم بما كانوا يكتمون. فقوله تعالى اذا ناديتكم الى الصلاة اتخاذوها هزوا ولا عباد. ذلك منهم قوم لا يعقلون. قال الصديق كان رجل من - [01:13:33](#)

مصابيح المدينة الى سمع المنادي ينادي اشهد ان محمدا رسول الله. قال حرق الكذب. فدخل خادمه ذات ليلة من الهلال بنار وهو نائم واهله نائم. فسقطت شرارة فاحترق بيته فاحترق هو واهله. قال رحمة الله تعالى عن عباس قال عن ابن عباس قال ابي عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من اليهود فيهم ابو ياسر ابن - [01:13:53](#)

رافع بن ابي رافع فاسأله عن من يؤمن به من الرسل. قال اؤمن بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من - [01:14:13](#)

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته وقالوا لا نؤمن بمن به فانزل الله فيهم. قل يا اهل الكتاب هل منا الا ان امنا بالله وما انزل علينا وما انزل من قبل. وان اكثركم فاسقون. قال ابن جرير معنى الكلام لا تلقمون منا الا ايماننا بالله وفسقكم. وقوله تعالى قل هل - [01:14:23](#)

انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير. وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا وابل عن سوء السبيل. عن سديه يقول هل انبئكم - [01:14:43](#)

بشر من ذلك المثوبة عند الله. يقول ثوابا عند الله. قال البغي يقول يا محمد هل انبئكم هل انبئكم اخبركم بشر من ذلك الذي ذكرتم؟ يعني قولهم لم اهل دين اقل حظا في الدنيا والآخرة منكم ولا دينا شردا من دينكم فذكر الجواب بلفظ الابتداء. ولم يكن الابتداء شر لقوله انبئكم بشر من ذلكم النار - [01:14:53](#)

ثوابا مثوبة ثوابا وجزاء عند الله من لعنه الله. اي هو من لعنه الله وغضب عليه. يعني اليهود وجعل منهم القردة والخنازير القرد في القردة اصحاب السبت والخنازير كفار مائدة عيسى عليه السلام وعبد الطاغوت اي جعل منهم عبد اي جعل منهم عبد الطاغي - [01:15:13](#)

ان يجعل منهم عبدا الطاغوت؟ عبدة الطاغوت اي اطاع الشيطان فيما ولا له. اولئك شر ما كان واضل عن سوء السبيل. قال ابن جليل قل لهم يا محمد هؤلاء المؤمنون بالله وبكتبه الذين تستهزئون منهم اشر ام من لعنهم -

01:15:33

الله وقوله تعالى اذا جاءوكم قالوا امنا ما قد دخلوا بالكفر هم قد خرجوها به والله اعلم بما كانوا يكتمون. هذه الاية كقوله تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلمهم يرجعون. وقوله تعالى وترى الذين

وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يعملون - 01:15:53

قال ابن زيد هؤلاء اليهود لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والاخبار الى قوله ليس ما كانوا يصنعون. قال يصنعون ويعملون واحد. قال لهؤلاء حين لم ينتهوا - 01:16:13

كما قال لهؤلاء حين عملوا. قال ابن عباس ما في القرآن اية اشد توبیخا من هذه الاية لولا ينهاهم الربانيون والاحرار عن قولهم الاثم ويکریهم السحت الاية. وقال الضحاك كما في القرآن اية اخوی عندي منها انا لا نتها. قال ابن عباس قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة.

الله يرحمنا برحمته يا شیخ - 01:16:23

هذه الاية الشديدة على طلبة العلم وعلى المشايخ فالواجب علينا ان ننھی. نعم قال ابن عباس اليهودية يد الله مغلولة مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا قال ليس بذلك ان يد الله موثقة ولكن يقولون انه - 01:16:43

خير امسك ما عنده تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وقال قتادة اما قوله يد الله مغلولة. قالوا الله بخیل وغير جواد. قال الله بل اذا هم مبسوطتان ينفقوا كيف يشاء - 01:17:01

قال ابن كثیر غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا وهكذا وقع لهم فان عنده من البخل والحسد والجبن والذلة امر عظيم. قال ابن اختلف اهل الجدل في تأویل قوله بل يداه مبسوطتان فقال بعضهم على بذلك نعمته وقال اخرون بذلك القوة وقال اخرون بل يد الله صفة من صفاته هي - 01:17:11

يد غير انها ليست بجوارحة كجوارح بني ادم. وبذلك تظافرت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال به العلماء اهل التأویل انتھی ملخصه. هذا هو ان يد الله صفة من صفات الله تبارك وتعالی. وهي ليست كجوارح بني ادم. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم - 01:17:31

الشيخ عید اطلق سني كلمة الجارحة واراد تحقيق اليد بانها يد حقيقة. ما يصلح ما يصلح. انما يقول يد الله عز وجل صفة من صفاته وليس كجوارح بني ادم. نعم - 01:17:51

قال رحمته قال البغي يريد ويد الله صفة من صفات ذاته كالسمع والبصر والوجه. وقال جل ذكره لما خلقت بيدي. وقال النبي صلى الله لما كلتا يديه يمين والله اعلم بصفته فعلى العباد فيها الایمان والتسليم. وقال ائمة السلف من اهل السنة في هذه الصفات امرؤها كما جاءت بلا كيف؟ شيء - 01:18:06

اثبات الشمال لله عز وجل فيها خلاف بين اهل السنة؟ اي نعم. شیخ من قال بنفيها؟ ابن خزیم قال وقوله تعالى ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طفیانا وکفرا. قال قتادة حملهم حاسد محمد صلی الله علیه وسلم. والعرب على ان کفروا به وهم يجدونه مكتوبا عندهم - 01:18:26

وقوله تعالى والقينا منهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين. قال قتادة اولئك اعداء الله اعداء الله اليهود - 01:18:46

كلما يوقدوا نرى لحرب اطفأها الله فلن تلقى اليهود ببلد الا وجدته من اذل اهله. ولقد جاء الاسلام حين جاء وهم تحت ايدي المجروس ابغض خلقه اليه. وقال سدي كل انما اجمعوا امرهم على شيء فرقه الله واطفاء حرمهم ونراهم وقدف في قلوبهم الرعب. وقوله تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لکفروا عنهم سيناتهم وليدخلناهم جنات النعيم. قال قاتدهم - 01:18:56

قال قتادة يقولوا امنوا بما انزل الله واتقوا ما حرم الله. وقوله تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجیل وما انزل اليه من ربهم ما اكلوا

من فوقهم ومن تحت ارجلهم. قال ابن عباس الاكبر من فوقهم - 01:19:16

لارسل السماء عليه مدرارا ومن تحت ارجلهم تخرج الارض بركتها. وقوله تعالى منهم امة مقتضدة وكثير منهم ساء ما يعملون قاعا قتادة. قال الله فيهم هم قال الله فيهم امة مقتضدة يقول على كتابه وامرها ثم ذم اكثر القوم فقال وكثير منهم ساء ما يعملون. وقال رب امة المقتضدة الذين لا هم - 01:19:26

يحصر في ديني ولا هم غلو والله اعلم. احسنت هيا يا شيخ عبد السلام بسم الله شد حيلك قال رحمة الله تعالى قال قتادة فاخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم انه سيكفيه الناس ويعصمه منهم وامرها بالبلاغ وعن ابن عباس قوله يا ايها الرسول بلغوا - 01:19:46 انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته يعني ان كتبت اية مما انزل اليك من ربك لم تبلغ رسالتي. وعن جبیر لما نزلت يا ايها الرسول بلغ وانزل اليك من ربك وان لم تفعل فمن بلغت رسالتها والله يعصمك من الناس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا تحرم - 01:20:23

لا تحرضوني ان ربي قد عصمني. يعني معنى العصمة من الجهة. عصمه حفظه فلا يستطيع احد ان يقتاله ويقتلها وعصمه منه. فلا يستطيع هو عليه الصلاة والسلام ان يترك شيئا يريده الله ابلاغه - 01:20:43

نعم فهو معصوم في البلاغ معصوم عن الناس في الغيلة. نعم وعن ابن عباس قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع ابن حارثة وسلم ابن مشكم ومالك ابن الصيف ورافع ابن حرمصة فقالوا يا محمد تجتمع - 01:21:00

انك على ملة ابراهيم ودينه وتومن بما عندنا من التوراة وشهادتها من حق انها من عند الله حق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى ولكنكم احدثتم ثم جهزتم ما فيها مما اخذ عليكم من الميثاق وكتبتم منها ما امرتم ان تبيئوه للناس وانا بريء من احداثكم. قالوا فانا نأخذ بما في ايدينا - 01:21:17

فانا على الحق والهدى ولا نؤمن بك ولا نتبعك. فانزل الله تعالى قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم الى فلا تأس على - 01:21:37

قوم الكافرين. وقال ابن زيد فقد صرنا من اهل الكتاب التوراة فقد صرنا من اهل الكتاب التوراة لليهود والانجيل للنصارى. ما انزل اليكم من ربكم وما انزل اليكم من ربكم ما انزل اليها من ربنا. وما انزل اليكم من ربكم وما انزل اليها من ربنا اي لستم على شيء حتى تقيموا حتى تعلموا ما فيه وعن - 01:21:47

فلا تسعى قوم الكافرين يقول لا تحزن. وعن قتادة قوله وحسبوا الا تكون فتنۃ الاية يقولوا حب القوم الا يكون بلاء او فعموا وصموا كلما عرض بلاء ابتلوا به هلكوا فيه. وقال البغوي قوله تعالى قد اخذنا لقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل في التوحيد والنبوة - 01:22:13 وصلنا اليه رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا عيسى ومحما صلوات الله وسلامه عليه. وفريقا يقتلون يحيى وزكريا وحسبوا والا تكون فتنۃ اعذاب وقتل وقتل ابتلاء واختبار. ايظنوا الا يبتلوا ولا يعذبهم الله فعموا عن الحق فلم يبصروه وصموا - 01:22:33

عنه فلم يسمعه يعني عمه وصموا بعد موسى صلوات الله وسلامه عليه. ثم تاب الله عليه ببعث عيسى عليه السلام ثم عموا وصموا كثير منهم بالكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم والله بصير بما يعملون. وعن السدي لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثالث قال قالت النصارى هو المسيح وامه - 01:22:53

فذلك قوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني وامي الله من دون الله. وقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغروا في دينكم غير الحق اذا تتجاوزوا الحد ولا تقولوا على الله الا الحق والغلو والتقصير مذمومان في الدين. ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل. يعني رؤساء الضالة - 01:23:13

رؤساء الضالة بفريقي اليهود والنصارى واصلوا كثيرا يعني من اتبعهم على اهوائهم وضلوا عن سوء السبيل. وفي الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افترض اليهود ولا احدى وسبعين فرقة وافتضرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترض هذه امة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول - 01:23:33

الله قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي وعن ابن عباس قوله لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود عيسى ابن مريم قال لعنوا بكل لسان لعنوا على عهد موسى بالتوراة ولعنوا على عهد داود في الزبور. ولعنوا على عهد عيسى بالانجيل ولعنوا على عهد محمد صلى الله عليه - 01:23:53

وسلم في القرآن وقال قتادة لعنهم الله على لسان داود في زمانهم. فجعلهم قردة خاسئين وفي الانجيل على لسان عيسى فاجعل الخنازير. وعلم مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من بنى اسرائيل كان اذا رأى اخاه عن الذنب نهاه عنه تعذيرا. نهاه عنه تعذيرا فاذا كان من الغد - 01:24:13

لم يمنعه ما رأى منه ان يكون اكيله وخليطه وشربيه فلما رأى ذلك كم منهم ضرب بقلوبهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. ثم قال والذي - 01:24:33 بيهذه لتأمن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتأخذن على يد المسيح. ولتأطرنه على الحق اطرا او ليعزبن الله قلوب بعضكم على بعض ولا يلعنكم كما لعنهم رواه ابن جرير. نسأل الله السلامة والعافية - 01:24:53

رأى اخاه على الذنب نهاه عنه تعذيرا بالذال. معدرة الى ربك مم بالحاشية غلط ايش كاتب هذا غلط تعزينا غلط اي خطأ ونبي النخل رؤية الملك لا تنكح كل ما ترى المنكر تنكرا ما بقلبك واما بمسانك واما بيديك. بحسب الوسع والقطر - 01:25:10

لابد من انكاره كل مرة لو الف مرة المهم انك تنكرا. ولا تكون اكيلهم وجليسهم. يعني اضرب لك مثال لو الانسان دخل البيت من بيوت اهله عمه ولا عمتك ولا خالك ولا خالتك. واذا هم ينظرون الى شيء محزن. ما ما يكفي - 01:25:50

تقول انا امس قلت لهم ما يجوز خلاص انا بجلس ويأهتم ما يجوز ترى. عرفت؟ كونك نهيتهم امس لا يبيح لك ان تجلس معهم اليوم. هذا اللي كان اليهود يفعلونه - 01:26:11

لكن مجرد ما انك قلت لهم امس انه لا يجوز وجيئ اليوم شفتم على هذا المنكر سلمته وطلعت معناته انت ما شاركتم في الاثم. فخلفت اليهود الحمد لله. نعم. واضح؟ يعني مجرد القيام من مكان المنكر هذا - 01:26:21

ولله الحمد والمنة نعم ان الانسان يعتقد ان هذا منكر ولا يجوز. ويقوم اذا كان يستطيع اذا كان ما يستطيع القيام. يعني يجلس وهو يستغفر ندم لماذا هو هو في هذا المكان نعم - 01:26:38

لا شك ان الوالد والوالدة والاهل والوالاد لهم حق الجلوس والزوجة لكن في حال المنكر لا ما لهم حق. نعم من نعم. في فرق بين من لا يصلني وبين من - 01:27:00

لا يذهب للمسجد في فرق يا شيخ فما ادرى انت وش الحين اذا كان ما يصلني فهذا لابد من مناصحته. لابد من مناصحته. حتى لو عمره مئة سنة نعم خلاص يكفي - 01:27:33

اذا نصحته مرة مرتين ثلاث خلاص يكفي اديت الليالي. لا اللي يصلني في البيت هذا لا لا يمكن ما يرى الوجوب فانت ترشده. نعم يلا يا شيخ فتحنا ابواب كثير - 01:27:54

قال وفي رواية ابي عبيدة فضل الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن فقالوا عن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم حتى بلغ ولكنك كثيرا منهم فاسقون وعن مجاهدة في قول الله ولتجدن ترى انت من اول يوم تقول مجاهدة ليش - 01:28:10

مجاهد نعم. ها؟ له لا ينصرف هو امام وعن مجاهد في قول الله ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى قال هم الوفد الذين جاءوا جاؤوا مع جعفر - 01:28:28

من اصحابه من ارض الحبشة. وقوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ربانا القسيسين العلماء والرهبان العباد. وقال ابن كثير وقوله تعالى مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى الذين زعموا انهم نصارى من اتباع المسيح وعلى منها هادي دينه فيهم مودة للاسلام واهله في الجملة - 01:28:48

الا لما في قلوبهم اذ كانوا على دين المسيح من من الرقة والرأفة. الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اصناف لا تنسوا

هذا ها يهود وانا وفدي نصاري نجران ووفد نصاري الحبشة. ثلاثة جاءوا الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 01:29:08

اما اليهود فهم خمسة اقسام يهود بنى نظير يقاع يهود بني قريظة يهود خيبر يهود وادي القرى نعم. قوله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرقو من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبتنا مع - 01:29:26

قال ابن عباس مع محمد صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم امتي والله اعلم. امين وعن ابي مالك في هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية قال عثمان وضع واناس من المسلمين حرموا عليهم النساء وامتنعوا من الطاعات - 01:29:49

الطيب واراد بعضهم ان يقطع ذكره فنزلت هذه الاية وعن عكرمة وكلوا ما رزقكم الله حالا طيبا يعني ما احل الله لهم من الطعام.

قال عن باسل لما نزلت يا ايها الذين امنوا لا تحرموا الطيبات ما احل الله لكم في القوم الذين كانوا حرموا النساء واللحم على انفسهم

قالوا يا رسول الله كيف نصنع بآيماننا التي حلفنا - 01:30:06

عليها فنزل الله تعالى ذكره لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية وعن الحسن وعن عكرمة ولكن يؤاخذكم بما عقدتم

فيه المأثم عليكم الكفارة قال قتادة ومن لفوا فلا كفارة فيه. وقالت عائشة ايمان الكفارة كل يمين حلا فيها الرجل على احد من الامور

في غضب او غيره ليفعلا - 01:30:26

تكلنا بذلك عقد اليمان التي فرض الله فيها الكفارة. وقال تعالى ذكره لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم

الايمان. قوله فكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تهير رقبة قال عبد عن عبد الله ابن حنش

قال سألت الاسود عن اوسط - 01:30:46

لما تطعمون اهليكم؟ قال الخبز والتمر والزيت والسمن وافضله اللحم. طبعا في زماننا اوسط ما نطعم اهلا رز نعم. وقال ابن

عمر من اوسط ما يطعم اهله الخبز والتمر والخبز والسمن والخبز والزيتون من افضل ما يطعم - 01:31:06

والخبز ومن افضل ما يطعم الخبز واللحم. وقال الحسن يجزيك ان تطعم عشرة مساكين اكلا واحدة حتى يشبع الابراهيم عن عمر

قال اني احلف على اليمين ثم يبدو لي فاذا رأيت. فاذا رأيتني قد فعلت فاطعم عشرة مساكين لكل مسكين مدين من حنطته

- 01:31:26

من حنطة وعن عبد الكريم الجزري قال قلت لسعيد بن جبير اجمعهم قال لا اطعمه الدين مدين من حنطة ما لطعame ومدا لادامه

وقال الضحاك لكل مسكين نصف صاع من تبن او برو عن ابن عمر مد من حنطة لكل مسكين. وعن علي يغديهم ويعشيشم عن ابن

عباس - 01:31:46

من اوسط ما تطعمون اليكم قال من عسرهم ويسرهم. وعن مجاهد في قوله تعالى وكسوة قال ادنى وثوب وعلاء ما شئت. وقال

عطاء لا يجزي في الرقبة الا صحيح وقال يجزي المولود في الاسلام. قوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام اي متابعته. قال

معتمر بن سليمان قلت لعمر بن الخطاب. قلت لعمر بن - 01:32:06

الرجل يحلف ولا يكون عنده من الطعام الا بقدر ما يكفر. قال كان قتادة فيقول يصوم ثلاثة ايام وقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اذا

حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته. كذلك يبين الله لكم اياته لعلمكم تشکرون - 01:32:26

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها من عن مسألة

وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة - 01:32:45

عليها واذا حلفت على يميني فرأيتها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير متفق عليه. قال ابن زيد في قوله الشيطان

يحس الشر وعن محمد بن قيس قال ما قدم رسول الله صلی الله عليه وسلم المدينة اتاه الناس وقد كانوا يشربون الخمر ويأكلون

ميسر فسألوه عن ذلك - 01:32:55

انزل الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس واثمها اكثرا من نفعهما. فقالوا هذا شيء قد جاء فيه

رخصة نأكل الميسر ونشرب الخمر اكثرا من ذلك حتى اتى رجل صلاة المغرب فجعل يقرأ قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون ولا انت

عبدون ما اعبد فجعل يوجد ذلك ولا يدرى - 01:33:15

فيما يقرأ فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان الناس يشربون الخمر حتى يجبع وقت الصلاة فيدعون شربها ليأتون الصلاة وهم يعلمون ما يقولون فلم يزالوا كذلك حتى انزل الله تعالى انما الخمر والميسر وانا صابر سم من عمل الشيطان الى قوله فهل انتم منتهون - 01:33:35

فاللوا انتهينا صلحوا العبارة ليأتوا الصلاة. نعم وقوله تعالى انما يريد الشيطان ان يقى بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر قال ابن عباس نزل تهريب الخمر في قبيلتين من قبائل الانصار شربوا حتى الى ثمنوا - 01:33:55

بعضهم على بعض فلما صحوا جعل الرجل يرى الاثر بوجهه ولحيته فيقول فعل بي هذا اخي فلان و كانوا اخوة ليس في قلوبهم ضنى والله والله لو كان بي رؤوفا رحيمها ما فعل بي هذا فووقدت في قلوبهم ضفائن فانزل الله تعالى انما الخمر والميسر الى قوله فهل انتم متقوون - 01:34:12

فقال ناس من المتكلفين رجلس في بطنه قتل يوم بدر وقتل فلان يوم احد فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية. وقال قتادة لما انزل الله تعالى تهريب الخمر في سورة المائدة بعد سورة الاحزاب قال في ذلك رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:34:32

وفلان اليوم بدر وفلان يوم احد وهم يشربونها. فاخبرهم انهم من اهل الجنة فانزل الله تعالى ذكره ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا واما ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. يقول شربها القوم ولا تقو من الله واحسان - 01:34:52

يا لهم يومئذ حلال سم حرمت بعدهم فلا جناح عليه في ذلك. وفي حديث ابي هريرة عند احمد ثم نزلت اية المائدة فقالوا يا رسول الله اناس قتلوا في سبيل الله وماتوا على فرشهم وكانوا يشربونها فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الاية فقال النبي صلى الله عليه - 01:35:12

اما من حرم عليهم لتركوه كما تركتموه. وقوله اذا ما اتقوا وامنوا ان اتقوا الشرك وصدقوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا ثم الخمر والميسر بعد تحريمها وامنوا ثم اتقوا ما حرم الله عليهم كلهم واحسنوا والله يحب المحسنين والله اعلم - 01:35:32

يعني اصحابهم السكر الشديد. نعم ايه الرزم مع اللحم او رز مع الدجاج او رز مع السمك رز لحاله ما يصير نعم قال وعن مجاهد وعن مجاهد في قوله ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهه ايديكم ولما حكم قال ايديكم صغار الصيد اخذ الفراخ والاخذ - 01:35:52
الفراخ والبيض وما لا يستطيع ان يفري والرماح قال كبار الصيد. وقوله تعالى ومن قتله منكم متعمدا جزاء مثل ما قتل من النعم قال عطاء يحكم عليه في العمد والخطأ والنسيان. وقال الزهري نزل القرآن بالعمد وجرت السنة في الخطأ يعني في المحرم يصيب الصيد - 01:36:29

وعن الصديق قوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قال اما جزاء مثل ما قتل من النعم فان قتل نعامة او حمار فعليه بذنته وان قتل بقرة - 01:36:49

او اروى فعليه بقرة. او قتل غزالا او ارنب افعله الشاة وان قتل ضبعا او حرباء او يربوعا فعليه سخلة قد اكلت العشب وشربت اللبن وسائل عطى ويغرب في صغير الصيد كما يغرب في الكبيرة قال الياس يقول الله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم. وقال ابن عباس - 01:36:59

اصاب المحرم الصيد وجب عليه جزاؤه من النعم فان لم يجد جزاءه ذبحه فتصدق به فان لم يجد جزاءه قول قوم الجزاء دراهم ثم والدرارهم حنطة ثم صام كل نصف صاع كل نصف صاع يوما. قال انما اريد بالطعام الصوم فاذا وجد طعاما وجد جزاء - 01:37:19

وفي رواية اذا صام الرجل الصيد حكم عليه فان لم يكن عنده قوم عليه ثمنه طعاما ثم صام لكل نصف صاع يوما. وفي رواية فان قتل ضبيا او نحره فعليه شاة تذبح بمكة فان لم يجد فاطعام ستة مساكين فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام. وقال الضحاك وما كان - 01:37:39

من جرادتنا ونحن ننافس فيه قبضة من طعام وما كان من طير البر يكفيه ان يقوم ويتصدق بثمنه. وان شاء صام لكل نصف صاع يوما وقال مجاهد فان لم يجد صام عن كل مد يوم قال عطاء بكل شيء في القرآن او فليتخير منه صاحبه ما شاء. هذه كلية من كليات - 01:38:01

ايضا جميلة كل شيء في القرآن او فليتخير منه صاحبه ما شاء. يعني نعم في الاوامر والنواهي. يجب تركه كله لا لا الاخبار لا الاخبار او للتنويع او للتنويع بكل امر جاء فيه او او او فانت مخير فيه. نعم - 01:38:21

فقال قبيصة حجاب اصبت ايضا في الاحكام اللي جاءت عن السلف هل هي ملزمة؟ او ان تغير الاحكام بحسب الازمان هذا ايضا فيه خلاف بين الفقهاء. نعم. وقال قبيصة ابن جابر نصبت ظبيا وانا محرم فاتيت عمر فسألته عن ذلك - 01:38:48
الى عبد الرحمن بن عوف فقال فقلت يا امير المؤمنين ان امره اهون من ذلك فقال فضربني بالدرة ثم قال قتلت الصيد وانت محرم.
ثم تغلس الفتية قال فجاء عبد الرحمن فحكم بشاة - 01:39:08

وفي رواية ثم قال عمر الى طبيعة ابن جابر اني اراك شاب السن فسيح الصدر بینا اللسان وان الشاب يكون فيه تسعه اخلاق حسنة وخلق سبعه فيفسد الخلق السبعه الاخلاق الحسنة فايالك وعثرات الشباب. وعن ابراهيم قال ما كان من دم فبمكة - 01:39:22
وما كانوا من صدقة او صوم فحيث شاء. وقال عطاء الدم والطعام مكة والصيام حيث شاء. واختار ابن جرير القول الاول وقال ابن جريج قلت رجل اصاب صيدا في الحج او العمرة فارسل بجزاءه في الحرم فارسل بجزاءه في الحرم في المحرم او غيره في المحرم او غيره - 01:39:42

احسن الله اليك قال فارسل بجزاءه في الحرم في المحرم او غيره من الشهور ان يجزي عنه؟ قال نعم ثم قرأ هديا بالغ الكعبة قال يحيى وبه نأخذ. وقال ابن جريج - 01:40:02

قلت لعطاء ما عفا الله عما سلف قال عما كان في الجاهلية قلتما ومن عاد فمن فتنتم الله منه قال من عاد في الاسلام فینتقم الله منه وعليه مع ذلك الكفارة. وقال السدي اما وبال وام اما وبال امره فعقوبة امره - 01:40:13
وعن ابن عباس بقوله هل احل لكم صيد البحر؟ قال صيد ما صيد منه وقال عمر صيد ما صيد منه وطعامه ما قذف قال ابن عباس طعامهما وجد على الساحل ميتا وعن عكرمة في قوله متعالا لكم وللسيارة قال لمن كان بحضورة البحر وللسيارة في السفر. وقوله تعالى - 01:40:33

حرم عليكم صيد البحر اصطياده ما دمتم حرمة وفي قصة صيد ابي قتادة فقال النبي صلي الله عليه وسلم هل منكم احد امره وان يحمل عليها وشار او اشار اليها قالوا لا. قال بكل ما بقي من لحمها وعن ابي سلمة قال نزل عثمان بن عفان المعرج وهو محرم - 01:40:53

اهدى صاحب المعرض له قطا فقال لاصحابه كلوا فانه انما صين. كلوا فان كلوا فانه انما صيد على على اسمي. فاكروا ولم يأكلوا عن وعن ابي الشعثاء قال قلت لابن عمر كيف ترى في قوم حرام لقوا قوما حلالا ومعهم لحم صيد فاما فاما باعوهم واما اطعموا - 01:41:13

فقال حلال عن الزبیر انه كان يتزود لحوم الوحش وهو محرم. وعن ابي مجلزة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. قال ما كان يعيش في البر والبحر لا يصيد. وما كان حياته في الماء فذاك. وقال عطاء اكثرا ما يكون حيث يفرخ فهو منه - 01:41:33
وينها الظاهر اني انا سرحت قطا نصبيا يعني. نصبيا. نعم. قال مجاهد انما سميت الكعبة لانها مربعة وعن سعيد بن جبير قياما للناس قال صلاحا لدينهم وعن ابن عباس قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي - 01:41:53
يعني قياما لدينهم معالم ومعالم لحجهم. وقال السدي جعل الله هذه الاربعة قياما للناس وقراهم قوله تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث قال السدي هم المشركون والطيب هم المؤمنون. وقال ابن كثير يعني ان القليل حلالا نافع خير - 01:42:21

من الحرام الكثير الضار. وقال البعض نزلت في شريح بن الضبعة البكري وحجاج بنكري بن وائل فاتقوا الله ولا تتعرضوا للحجاج والله

قال وقال ابن عباس كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي والرجل تضل - [01:42:41](#)
نافته فيقول أين نافتي؟ فأنزل الله فيهم هذه الآية. وعن أنس قال قال سأله ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه
بالمسألة فصعد المنبر ذات يوم فقال أتسألك عن شيء لا بنت لكم. قال أنا سوف جعلت أنظر يمينا وشمالا فاري كل إنسان لا فتنوه
بها [01:43:01](#)

كان إذا لاح يدعى إلى غير أبيه فقال يا رسول الله من أبي؟ فقال أبوك حذافة قال انشأ عمر فقال رضينا بالله ربنا بالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا واعوذ بالله من سوء الفتنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقرأ الشر والخير كاليلوم قط. انه
صورت لي - [01:43:21](#)

والنار حتى رأيت ما وراء الحائط. وكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية. وفي رواية فنزلت يا أيها الذين امنوا لا علشان تبدأ
لكم تسوءكم. وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كتب عليكم الحج فقال رجل لكل عام يا رسول الله
حتى عاد مرتين وثلاثة فقال - [01:43:41](#)

السائل فقال فلان والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجب ولو وجبت عليكم ما اطقتموه ولو تركتموه لکفرتم. فأنزل الله هذه الآية
وقال ابن الجليل نزلت الآية بالنهي عن المسائل كلها فاخبر فاخير كل مخبر منهم ببعض ما نزلت الآية من اجله - [01:44:01](#)
او اجر غيره. وعن أبي ثعلبة الخشنبي مرفوعا الله تعالى فرض فرائض فلا تضيئها ونهى عن اشياء فلا تنتهها وحد حدودا فلا تعتد
وعفى عن اشياء غير نسيان فلا تبحثوا عنها. وقوله تعالى قد سألهما قوم من قبلكم ثم اصبهوا بها كافرين. قال ابن عباس نهاكم ان
تسألوا عن مثل الذي - [01:44:21](#)

رسالة النصارى من المائدة فاصبهوا بها كافرين. وعن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع دربها للطواوغية فلا يحلها
واحد من الناس والسابت كانوا يسيبونها للهتي فلا يحمل عليها شيء قلق. وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
عمرو بن عامر - [01:44:41](#)

ايدوه قصبه في النار كان اول من سب السوائل. والوصيلة الناقة البكر تبكر في او تبكر في اول تاج الابل بانشى ثم تتنى بعد بانشى
وكان يسيبنا لطواوغية من وصلت احدهما بالآخر ليس بينهما ذكر. والحاد فحل الابل يضرب اضراب - [01:45:01](#)

فاذًا قضى ضربه ودعوه للطواوغية واعفوه عن الحمل فلم يحمل عليه شيء. وسموه الحامي. رواه البخاري وقال ابن زيد البحيرة
الرجل يدع اذني نافتي ثم يعتق جاريته وغلامه. لا تحلب ولا تركب والسبة يسيبها بغير تجديع. وقال - [01:45:21](#)
قتادة قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصية ولا حامل لتجديع لتشديد شدده الشيطان على أهل الجاهلية باموالهم وتغليظ
عليه ولا يعقلون. وقوله تعالى يا أيها الذين امنوا لا يا أيها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتם الى - [01:45:41](#)
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون. قال ابن مسعود وليس هذا بزمانها قلواها ما قبلت. قلواها ما قبلت منكم. فاذًا ردت عليكم
فعليكم انفسكم. وقيل لابن عمر لو جلست في هذه الايام فلم تأمر ولم تنه فان الله تعالى يقول عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا -
[01:46:01](#)

قال ابن عمر انها ليست لي ولا لاصحابي لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا فليبلغ الشاهد الغائب. فكنا نحن الشهود وانت
الغيب ولا لكن هذه الآية لاقوم ينجيون من بعدها اذا قالوا لم يقبل منهم المقصود ان عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم -
[01:46:21](#)

يعني في زمان الفتنة في زمان الفتنة لو جاء انسان يتكلم ما احد يقبل منك فاذا جاءك انسان يسأل اعطيه ما جاءك انسان ما انت عليه
مثل قوله جل وعلا فذكر ان نفعت الذكرى - [01:46:41](#)

نقول اذا اهتديتم فقال ابو زعلة سأله عنها خيرا مني سأله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا
عن المنكر حتى اذا رأيت شحرا وهو متبع وعدام كل ذي رأي برأيه فعليك بخوبية نفسك. وذر عوامة فان ورائكم ايام الاجر العامل
فيها كادر خمسين - [01:46:57](#)

منكم وعن قيس ابن حازم قال قال ابو بكر وهو عن المنبر يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية على غير موضعها لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه عهم الله بعقابه رواهما ابن جرير. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:47:27

منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الایمان رواه مسلم. فعليك بخویصة نفسك وذر عوامة انت الان تمشي تروح لوزارات مثلا عندك معاملة ترى امرأة متبرجة ايش تبي تتصح ؟ هذا مو وقت متنصب ولا مكان النصر 01:47:47 حصری شفت انسان قدامك - 01:48:11

يغتاب فليس هذا وقته. على كل حال هذا زمان الخویصة خویصة نفسك ومن جاءك يسألك نعم قال وعن سعيد بن المسيب في قوله اثنان اذا وعدنا منكم قاله من اهل دينكم ووخران من غيركم قال من غير اهل بلتكم قال شريح لا تجوز شهادة اليهودي والنصراني - 01:48:11

الا بالوصية ولا تجوز في وصية الا في سفر وعن يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم وتحيل الوصية اثنان اذا وعد قال هذا في الحضر او اخران من غيركم في السفر. ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت هذا فالرجل يدركه الموت في سفره وليس بحضرته - 01:48:33

احد من المسلمين فيدعوا رجلىن باليهود والنصارى والمجوس فيوصى اليهما. وقوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسم ان بالله ان جملة نجتني به ثمنه ولو كان ذا قربى ولن اختتم شهادة الله انا اذا لم يرى اثنين عن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقة هذه. ايش - 01:48:53

بدقوها بدقوها نعم. حضرته الوفاة بدقة هذه قال فحضرته الوفاة فلم يجد احدا من المسلمين يشهد على وصيتي فاشهد رجلىن من اهل الكتاب قال فقدم الكوفة فاتى الاشعري فاخبراه وقدم بتركته ووصيته فقال اشعري هذا امر لم يكن بعد الذي - 01:49:13

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحلفهما بعد العصر بالله ما خان ولا كذب ولا بدل ولا كتم ولا غير وانها وانها لوصية الرجل وتركته قال فامضى شهادتهما. وقال سعيد بن جبير صدقه ان صدقهما الورثة قبل قولهما - 01:49:33

اتهموها احلفا بعد العصر. وقوله تعالى فلنعتر على الباب واستحق اثما فاخران يقومان مقاما. واما الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادة حظ من شهادتها ومعتدينا الا لمن الظالمين. لماذا بعد العصر؟ قال هذا تغليظ اليمين بالزمان. تغليظ اليمين بایش - 01:49:53

بالزمان لان اليمين يغلظ اما باللطف واما بالمكان في المسجد واما بالزمان بعد العصر. نعم قال سعيد ابن جبير اذا كان الرجل بارض الشرك فاوصى الى رجله من اهل الكتاب فانهما يحلفان بعد العصر فاذا اطلع عليهما بعد حلفهما انها خان شيئا حلف او - 01:50:13 ميت لانه مكان كذا وكذا ثم استحقوا. وعن ابن عباس قال خرجوا منبني خرج رجل منبني سهم مع تميم الداري وعدى بن بدا مات السامي بارض ليس فيها مسلم فلما قدموا بتركته فقدموا جاما من فضة مخصوصا بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله - 01:50:37

عليه وسلم ثم وجد الجهر بمكة فقالوا اشتريناه من تميم الداري وعدى بن بدا. فقام رجلان من اولياء السهمي فاحلفا لشهادتنا احق من شهادتها وان لصاحبها قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا الشهادة بينكم. وقال البغوي فاخران يقومان مقامهما من الذين - 01:50:57

حق عليهم من الذين استحق عليهم الاولى لثنية الاولى لثنية الاولى بضم التاء على المجهول هذا هذا قراءة العامة يعني الذي استحق عليهم اي فيهم والجلهم اللاثم. وهم ورثة الميت يستحق الحالفان - 01:51:17 اللاثم وقرأ حفص بفتح التاء والباء وهي قراءة علي والحسد. اي حق ووجب عليهم اللاثم يقال حق والمستحق بمعنى واحد الاوليان نعت للاخران اي فاخران الاوليان. الاوليان نعت للاخر. احسن الله اليك - 01:51:37 الاوليان نعت للاخران اي فاخران الاوليان ومعنى الاية اذا ظهرت خيانة الحالفين يقوم اثنان اخران من اقارب الميت فيقسمان بالله

لشهادتنا احق من ما يعني يميننا احق من يمينها من يمينه ما انتهى ملخصا يمينه مانع - 01:51:56

التميمي الداري كانت حاضرا في هذه الوصية وكان نصريانيا لم يكن اسلم بعد ثم اسلم نعم قال وقال ابن العربي في احكام القرآن المسألة الخامسة والثلاثون قوله تعالى الاوليان وهذا فصل مشكل المعنى مشكل الاعراب كثرا به - 01:52:14

اما اعرابها فيه اربعة اقوال. الاول انه بدل من الضمير في يقون ويكون التقدير فالاوليان يقونون مقام الاولين الى اخر الكلام وقال في جامع البيان ومر ومرة قرأ استحق فهو فاعل اي من الورثة الذين استحق - 01:52:33

عليهم الاوليان بالشهادة ان يجردوا ما للقيام بالشهادة. قوله تعالى ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهه او يخاف ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله ولا يهدي القوم الفاسقين قال قتادة ذلك احرى ان يصدقوا في شهادتهم. وان يخافوا العقاب. وقال ابن زيد في قوله او يخاف ان ترد ايمان من بعد ايمان قال - 01:52:53

قال فتبطل ايمانهم وتوخذ ايمان هؤلاء والله اعلم. قال وعن ابن عباس قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا وجدتم؟ قالوا لا اعلم لنا الا علم انت اعلم به منا. قال ابن كثير وهو من باب التأدب مع الرب جل جلاله ايلا علم لنا بالنسبة الى علمك المحيط بكل - 01:53:13

كل شيء فنحن وان كنا قد اجبنا وعرفنا ما اجبنا ولكن منهم من كان انما نطلع على ظاهره لا علم لنا بباطنه وانت العليم بكل شيء مطلع على كل شيء فعلمنا بالنسبة الى علمك كلام فانك انت علام الغيوب - 01:53:33

وعن السدي واد اوحيت الى واد اوحيت الى الحواريين يقول قذفت في قلوبهم وقال الحسن الهمهم الله ذلك. قال ابن كثير ان يكون المراد واد اوحيت اليهم بواسطتك. قال البغوي والحواليون خواص اصحاب عيسى عليه السلام. وعن ابن عباس انه كان - 01:53:53

يحدث عن عيسى صلى الله عليه وسلم انه قال بني اسرائيل هل لكم ان تصوموا الله ثلاثة يوما ثم تسألوه فيعطيكم ما سألكم فان اجر العام على من عمل له ففعلوا ثم قالوا يا معلم الخير قلت لنا ان اجر العامل على من عمل له وامرتنا ان نصوم ثلاثة يوما ففعلنا ولم نكن نعمل - 01:54:13

احد ثلاثة يوما الا اطعمنا حيننا فراغوا طعاما فهل يستطيع ربكم ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال عيسى اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وطمئن قلوبنا ونعلم ما قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين الى قوله لا لا اعذبه احدا من العالمين. قال فاقبلت - 01:54:33

الملاك تطير عليها سبعة احوات وسبعة ارغفة حتى وضعتها بين ايديهم. فاكل منها اخر الناس كما اكل منها اولهم وعن عمار ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت المائدة خبزا ولحما وامرنا الا يخونوا ولا يدخلوا فخانوا وادخروا ورفعوا - 01:54:53

فمسخوا قردة وخنازير. رواه ابن حجر وقال عبدالله بن عمرو ان اشد الناس عذابا يوم القيمة من كفر من اصحاب المائدة. والمنافقون والفرعون ولم يثبت شيء في ما يدعني النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اختلف العلماء هل علماء التفسير هل - 01:55:13

نزلت او لم تنزل ومن قال انها نزلت قال بعدها كفروا رفعت. ولو بقيت لاكل الناس منها ابد الدهر. لماذا؟ لأن طعام الجنة لا ينفد نعم. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة الكسوف قال رأيت رأيناكم تقدمت. قال نعم. رأيت الجنة - 01:55:33

فتقدمت لتناول عنقودا منها. اما اني لو تناولت ذلك لاكلت منه ما بقيت لا قال وقال السدي لما رفع الله عيسى ابن مريم اليه قالت النصارى ما قالت وزعموا ان عيسى امرهم بذلك فسألته عن قوله فقال - 01:55:58

كما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انت علام الغيوب الى قوله وانت على كل شيء - 01:56:19

اي شهيد. وقال ابن حجر واد قال الله يا عيسى ابن انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال والناس يسمعون فراجعه بما قد رأيت واقر له بالعبدية عن نفسه فعلم من كان يقول في عيسى ما يقول انه ائمما كان باطلما. وعن ميسورة قال قال الله تعالى يا

01:56:29 عيسى انت قلت -

اتخذوني امي يا الهي من دون الله قال فارعدت مفاصله وخشي ان يكون قد قالها فقال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقد - 01:56:49

علمه تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. قوله ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربكم و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيه فلما - 01:56:59

ما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذيبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن السدي في قوله تعذيبهم لانه عبادك وان تغفر لهم فتخرجهم من النصرانية وتهديهم الى الاسلام فانك انت العزيز الحكيم. وهذا قول عيسى في الدنيا واختاره ابن - 01:57:09

قال سائر المفسرين انما يقول الله هذا القول يوم القيمة. وهو الصواب قال ابن كثير والذى قاله قتادة وغيره والاظهر والله اعلم ان ذلك كان يوم القيمة ليدل على تهديد النصارى وتقريرهم - 01:57:29

على رؤوس الاشهاد يوم القيمة. وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشرون واننا سنأخذون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال عبد الصالح و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم. رواه البخاري. وين راح -

01:57:47

فيؤخذ بهم ذات الشمال يعني الى النار عيادة بالله. نعم. وقال الصحاح عن ابن عباس في قوله هذا يوم ينفع الصادقين وصدقهم يقول يوم ينفع الموحدين توحيدهم وفي الحديث الصحيح ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة والله اعلم. نسأل الله جل وعلا ان يهدينا واياكم الى الجنة - 01:58:05

نعم. قال رحمة الله تعالى سورة الانعام المكية وهي مائة وخمسون مائة وخمس وستون آية. قال ابن عباس نزلت سورة بمكة ليلة جملة واحدة حولها سبعون ألف ملك يجأرون حولها بالتسبيح رواه الطبراني. وروي مرفوعا من قرأ - 01:58:25
الانعام يصلى عليه اولئك السبعون ألف ملك ليله ونهاره. لم يصح هذا لا هذا ولا هذا. نعم. قال يصح عن ابن عباس فضلا عن المرفوع. نعم. قال وقال كعب فاتحة التوراة - 01:58:45

فاتحة الانعام وخاتمة التوراة خاتمة هود. وقال ابن عباس افتتح الله الخلق بالحمد وختمه بالحمد. وقال ابن زيد قوله ثم الذين كفروا بربهم قال الاله التي عبادوها عادلوها بالله. قال وليس لله عدل ولا ند وليس معه الة وما اتخد صاحبة ولا ولدا - 01:59:05
وقوله تعالى هو الذي خلقكم من طين قال الضحى فخلق ادم من طين وخلق الناس من سلالة من ماء مهين. قوله تعالى ثم قضى اجلا واجلا مسمى عنده ثم انتم تمترون. قال الحسن وقضاء اجلا ما بين ان يخلق الى ان يموت. واجل مسمى عنده قال ما بين ان يموت الى ان يبعث. وقال ابن عباس للدنيا والآخرة - 01:59:25

وقوله تعالى ثم انتم تنترون انتم تشكرون فيبعث و قوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض وهو اي هو الله من في السماوات ومن في الارض كما قال تعالى وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله وهو الحكيم العليم. يعلم سركم وجهركم ويعلم - 01:59:45

تكتسبون وهو الله في السماوات اي وهو المعبود في السماوات نعم. قال وعن وعن قتادة قوله قال وعن قتادة قوله مكتناهم في الارض ما لم نتمكن لكم بقولنا اعطياناهم ما لم نعطيكم. وعن ابن عباس قوله ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس - 02:00:05
بایدیهیم يقول لو نزلنا من السماء صحفا فيها كتاب فلمسوه بایدیهیم لزادهم ذلك تکذیبیا. وعن قتادة ولو انزلنا ملکا لقضی الامر ثم لا ينتظرون يقولون لو انهم انزلنا اليهم ملکا ثم لم يؤمّنوا لن ينظروا. وقال ابن عباس لو اتاهم ملک في صورته لماتوا وعن قتادة ولو جعلناه ملکا - 02:00:30

انه رجل يقول في سورة ادم قال ابن عباس لانهم لا يستطيعون النظر الى الملائكة و قوله تعالى ولا لمسنا عليهم ما يلبسون قال الزندي يقول شبها علينا عليهم ما يشبهون على انفسهم. وقال قتادة ما لبس قوم على انفسهم الا لبس الله عليهم واللبس انما هو من الناس

نعم لا هذا تمكين من الله الله يمكن من يشاء. نعم. راجبر على سورة ادمي وليس على صورته الحقيقة نعم قال وقوله تعالى ولقد استهزي برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. قال السدي فحاقب الذين سخروا منهم من الرسل ما -

02:01:10

كانوا به يستهزئون يقول وقع بهم من العذاب الذي استهزأوا به. وقوله تعالى قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذب. يقول قال قل يا محمد لهؤلاء المستهزيئين بك المكذبين بما انزل الله عليك سيروا في الارض فانظروا ديار الكافرين كعاد وثمود وقوم لوط وغيرهم -

02:01:45

كما قال تعالى قال قتادة دمر الله عليهم واهلكهم ثم صيرهم الى النار. وقال ابن جرير يقول تعالى ذكره لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء العاديين بربهم لمن لمن ما في السماوات والارض يقول لمن ملك ما في السماوات والارض ثم اخبرهم ان ذلك لله الذي استعبد كل شيء -

02:02:05

وقد كل شيء بملكه وسلطانه. لا للاوثان والانداد ولا لما يعبدون ويتخذونه لها من الاصنام التي لا تملك لانفسها نفعا ولا تدفع عنها وقوله كتب على نفسه الرحمة يقول قضى انه بعباده رحيم لا يعجل عليهم بالعقوبة ويقبل منهم الانابة والتوبة -

02:02:25

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما خلق الخلق كتب كتابا عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي. وقوله تعالى وانكم الى يوم القيمة لا رب فيه قال القسم والنون نون التأكيد. مجازه والله ليجمعنكم الى يوم القيمة اي في يوم القيمة لا رب -

02:02:45

وفي الذين خسروا انفسهم معناه مجاز في اللغة. مجاز اي ما يجوز في اللغة. نعم قوله الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون الا يوحدون الله ولا يصدقون بوعده ووعيده. وقال ابن -

02:03:05

يقول تعالى ذكره ليجمعن الله الذين خسروا انفسهم يقول الذين اهلكوا انفسهم وغبنوها بادعائهم من الند والعديل بايجابهم سخط الله فابقوها بايجابهم سخط الله واليم عقابه في المعاد انتهى. وقيل الذين -

02:03:26

بدأ خبره فهم لا يؤمنون. وقوله تعالى قل غير الله يتخذ ولها فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم. قال ابن جرير يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء المشركين العاديين بربهم الاوثان والاصنام والمنكرين عليك اخلاقك اخلاص التوحيد لربك الداعين الى عبادك -

02:03:46

الالهه الاوثان شيئا غير الله يتخذ ولها استنصره واستعينه على النوايب والحوادث انتهى. وهذه الاية كقوله تعالى قل افغير الله مروني اعبد ايها الجاهلون. وقول فاطر السماوات والارض للمبتدعها وعن السدي وهو يطعم ولا يطعم. قال يرزق ولا يرزق -

02:04:06

قوله تعالى قل اني امرت ان اكون اول من اسلم اي من هذه الامة ولا تكون من المشركين قال قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. يعني عذاب -

02:04:26

يوم القيمة من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين. جعلنا الله واياكم من المبين. نعم وعن مجاهد في قوله تعالى ان يشين اكبر شهادة قال امر محمد صلى الله عليه وسلم ان يسأل قريشا ثم امران يخبرهم فيقول الله -

02:04:36

شهيد بيني وبينكم وعن قتادة قال قوله اي شيء؟ اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوي الي هذا القرآن وان ينذركم به ومن بلغ ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا ايها الناس بلغوا ولو اية من كتاب الله فانه من بلغه اية فانه من بلغ -

02:04:55

واية من كتاب الله فقد بلغه امر الله اخذه او تركه. وقال محمد بن كعب القرشي من بلغ القرآن فكانما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو الله واحد واني بربه مما تشركون هذه الاية كقوله -

02:05:15

الآية الأخرى فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبعهم الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وبربهم يعدلون. قوله تعالى الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون عن قتادة قول الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه وكما يعرفون ابنائهم يعرفون ان - 02:05:35

الاسلام دين الله وان محمدا رسول الله يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. وقال ابن جرير قوله الذين خسروا انفسهم من نعمت الذين الاولى انتهى وقوله تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون اي المفترون والمكذبون. قال ابن كثير - 02:05:55

ومن اظلم من افترى على الله كريما وكذب بآياته اي لا اظلم من تقول على الله فادعى ان الله ارسله ولم يكن ارسله. ثم لا اظلم من كذب ايات الله وحججه وبراهينه ودلائله انه لا يفلح الظالمون. اي لا يفلح هذا ولا هذا للمفترى ولا المكذب والله اعلم - 02:06:15 ما في انت. ايه والله سبحانه وتعالى لا لا هو قول عيسى هذا الراجح جاءت الحديث نعم قال وقال معمر قال قتلت في قوله ثم لم تكن فتنة قال ما قالت - 02:06:35

سمعت غير قتادة يقول معدتهم مع سعيد بن جبير قال اتي رجل ابن عباس فقال قال الله والله ربى لما كنا مشركين. وقال في الآية الاخرى ولا يكتبون الله قال ابن عباس لما قوله والله ربنا ما كنا مشركين فانهم لما رأوا انه لا يدخل الجنة الا اهل الاسلام فقالوا تعالى لنجد قالوا - 02:07:17

وقال قالوا والله ربى لما كنا مشركين. فختم الله على افواههم وتكلمت ايديهم وارجلهم. ولا يكتمون الله حديثا. وعن قتادة وجعلنا على قلوبهم كنة يفهوما في في اذانهم وقرأ. قال قال يسمعون باذانهم ولا يعملون منه شيئا كمثل البهيمة التي - 02:07:37 اسمعوا النداء ولا تعي ما يقال لها. وعن ابن عباس قوله وهم ينهون عنه وينهون عنه ينهون. قال يعني ينهون الناس عن محمد ان يؤمنوا به وينأون عنه ان يتبعا دون عنه وقال قتادة ينهون عن النبي صلى الله عليه وسلم ويتباعدون عنه. قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا - 02:07:57

ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين قال البغي وجواب لو محنوف معناه لو تراه في تلك الحالة لرأيت عجبا. بل بدا لهم كانوا يخفون من قبله اي ليس الامر على ما قالوا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكافرون. قال قتادة ولو وصل الله لهم الدنيا كدنياهم لعادوا الى اعمالهم - 02:08:17

اعمال السوء وقال وفيه الفتح وقال فيه الفتح بل بدأ لهم ما كانوا يكتمون من معرفة الحق في الدنيا انتهى وشهد لهذا قوله تعالى - 02:08:37

فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. قوله تعالى وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن المبعوثين اي ما هي الا هذه الحياة الدنيا لما عاد بعدها وقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليه هذا بالحق؟ قالوا بل وربنا قال فذوقوا العذاب ما كنتم تكفرون. قال ابن عباس - 02:08:53

في موقف وقولهم والله ربنا ما كنا مشركين في موقف اخر. وفي يوم القيمة موقف ففي موقف يفرون وفي موقف ينكرون ففي موقف يقر في موقف ينكر. قال ففي موقف يقرون وفي موقف - 02:09:13

فين ينكرون؟ وقال السدي ليس من رجل ظالم يموت فيدخل قبره الا جاءه رجل قبيح الوجه اسود اللون منتن الريح عليه ثياب دنسة حتى يدخل معه قبره. فاذا رأاه قال لهما اقبح وجهك قال كذلك كان عملك قبيحا. قال ما انتنبيك؟ قال كذلك كان عملك نتنة. قال - 02:09:33

ما ادلس ثيابك؟ قال فيقول ان كان عملك كان دنسا. قال من انت؟ قال انا عملك. قال فيكون معه في قبره فاذا بعث يوم القيمة قاله اني كنت احملك في الدنيا باللذات والشهوات فانت اليوم تحملني قال فيركب على ظهره فيسوقه حتى يدخله النار - 02:09:53 ذلك قوله تعالى يحملون اوزارهم على ظهورهم. الله اكبر. قال وعن ابي صالح قال جادلوا جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين فقال ما يحزنك؟ قال كذبني هؤلاء فقال جبريل انهم لا يكذبونك. انهم ليعلمون انك صادق ولكن الظالمين - 02:10:13

بآيات الله يجحدون. وعن نادية ابن كعب ان ابا جهل قال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذب ولكن نكذب الذي جئت به فأنزل الله تعالى انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات لا يجحدون. وعن قتادة قوله ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا يعزي نبيه - 02:10:33

كما تسمعون ويخبره ان الرسل قد كذبت قبله وصبروا على ما كذبوا حتى حكم الله والله خير الحاكمين. وعن ابن عباس قوله وان كان كبر اعراضه فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء. والنفق السر فتذهب فيه فتأنفهم بآية او تجعل لك سلما فتصعد عليه فتأنفهم بآية - 02:10:53

افضل ما اتيناه فافعل. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين. يقول سبحانه ولو شئت ولو شئت على الهدى وعن مجاهد انما يستجيب الذين يسمعون المؤمنون للذكر والموتى الكفار حين يبعثهم الله تعالى مع الموتى - 02:11:13
وقال قتادة هذا مثل المؤمن سمع كتاب الله فانتفع به واخذ به وعقله. وعقله ومثل الكافر اصم ابكم لا يبصر هذا ولا ينتفع به. وقوله تعالى وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية يقول تعالى وقالوا يعني كفار قريش لولا هل - 02:11:33
انزل عليه آية من ربه كتفجير الانهار له وانزال الملائكة معه وابقاء الكنوز اليه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن ان اكثراهم لا يعلمون لانه لو انزلها ثم لم يؤمنوا لاعاجلهم بالعقوبة كما قال تعالى وما منعنا ان نوصل بالآيات الا ان كذبها الاولون - 02:11:53
وقوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه الا امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون عن مجاهد في قوله امثال اصناف مصنفة تعرف باسمائها. وقال ابن جريبد الذرة فما فوقها من الوادي ما خلق الله من الدواب. وقال ابن عباس في قوله - 02:12:13

بما فرطنا بالكتاب شيء ما تركنا شيئاً لقد كتبناه في ام الكتاب في ام الكتاب ثم الى ربهم يحشرون. يعني بالحسر الموت عن ابي هريرة في قوله الا امثاله ما خلطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون. قال يحشر الله الخضر كلهم يوم القيمة البهائم والدواب والطير وكل شيء يبلغ من عدل الله يومئذ - 02:12:34

ان يأخذ الجماء بالقرناء ثم يقول لك ثم يقول كوني ترابا. فذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. وعن ابي ذر قال انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انتطحت عن زهري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون فيمن تطحوا؟ قالوا لا ندري قال لكن الله - 02:12:54

يدري وسيقضي بينهما رواه ابن جرير. وقوله تعالى والذين كذبوا بآياتنا صوموا وبكم اي لا يسمعون الخير ولا يتكلمون في الظلمات في ضلالات الكفر من يشاء الله يضلله فيموت على الكفر ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم اي الاسلام - 02:13:14
قل ارأيتم قال البغوي هلرأيتم الكافي للتأكيد؟ وقال فالله رحمه الله والعرب تقول ارأيتك وهم يريدون اخبرنا كما يقول ارأيتك كيف فعلت كذا ماذا فعل اي اخبرني؟ قال ابن عباس قل يا محمد لهؤلاء المشركين ارأيتم ان اتاكم عذاب الله قبل الموت او اتكم - 02:13:31

ساعة يعني يوم القيمة اغير الله تدعون في صرف العذاب عنكم ان كنتم صادقين واراد ان الكافر يدعون الله في كل يدعون الله في حال كما اخبر الله عنهم واذا غشيمهم موجود كالظلل اجعلوا الله مخلصين له الدين ثم قال بل اياه تدعون. اي تدعون الله ولا تدعون غيره - 02:13:51

سوف يكشف ما تدعون اليه شاء قيد الاجابة بالمشيئة. والامور كلها بمشيئة الله وتسون وتتركون ما تشركون والله اعلم المشرك اذا اخلص يستجيب الله له. فكيف بالمسلم الموحد؟ نعم قالوا عن ابن عباس قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني تركوا ما ذكروا به وعن قتادة فيقول فتحنا عليهم ابواب كل شيء قال يعني الرخاء وسعة الرزق حتى اذا فرحا بما - 02:14:11

واخذناهم بغتة. قال اعجب ما كانت اليه اعجب ما كانت اليهم واعزها لهم. اذا هم مبلسون. قال السدي اذا هم هلكون فتغير حالهم وقال البغوي اذا هم مبلسون ايسون بكل خير. وقال ابو قال ابو عبيدة مبلس النادم - 02:14:41
وروى عقبة ابن عمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصيته فانما ذلك

استدرج ثم تلى هل مارسوا ما ذكروا به الاية رواه احمد وغيره. وقال ابن زيد في قوله فقط دابر القوم الذين ظلموا قال استأصلوا والحمد لله رب - 02:15:01

رب العالمين. وقال مجاهد في قوله ثم هم يصدفون يعرضونه وقالوا ابن عباس يعدلون وقالوا ابن جرير انظر كيف نصرف الآيات يقول انظر كيف تتبع الحجج ونضرب لهم الامثال والعبر ليعتبروا ويذكروا فينبئوا ثم هم يصطفون يقال صدف فلان عنى الوجه اي - 02:15:21

عدل واعرض. وقال ابن كثير ثم لم يصدفون اي ثم هم مع هذا البيان يعرضون للحق ويصدرون الناس عن اتباعه وعن قتادة في قوله 02:15:41 قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ قال الاعمى الكافر الذي قد عمي عن الحق الله وامرها ونعمه عليه. والبصير العبد المؤمن -

الذي ابصر بصرا نافعا فوحد الله وحده. فوحد الله وحده وعمل بطاعة ربه وانتفع بما اتاها الله قوله تعالى وانذر به اي قرآن الذين يخافون ان يحشر الى ربهم يخافون هول يومه. يوم الحشر كما قال تعالى ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب - 02:16:01 ليس لهم من دونه ولهم شفيع يشفع لهم بغير اذنه لعلهم يتقوون فيتركون معاصيهم ويفعلون ما امرهم. وعن ابن مسعود قال مر المأقربيش بالنبي صلى الله عليه وسلم عنده صهيب مع عمار وبلال وخباب ونحو ونحو من ضعفاء المسلمين فقالوا يا محمد رضيتك بهؤلاء من قومك هؤلاء الذين - 02:16:21

من الله علي من بیننا انحن تبعا لهؤلاء يطردهم عنك فلعلك ان طردت من ان ان تتبعك. فنزلت هذه الاية ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وكذلك فتنا بعضهم البعض الى اخر الاية. وعن مجاهد في قوله الذين يدعون ربهم بالغداة - 02:16:41

والعشى قال الصلاة المكتوبة. وقال ابراهيم وقال اهل الذكر وقال ابو جعفر كان يقرئه القرآن. وعن ماهاء معانا. وعما هان ان قوما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد واصبنا ذنوبا عظاما فما اخاله رد عليهم شيئا فانصرف - 02:17:01 الله تعالى هذه الاية واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم الاية وقال مجاهد من عمل بمعصية الله بذلك منه جهل حتى يرجع قوله تعالى وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. قال ابن زيد الذين يأمرونك بطرد هؤلاء. وقال البغوي وكذلك نفصل - 02:17:21

ایاتي وهكذا وقيل معناه وكما فصلنا لك هذه الاية السورة دلائلنا واعلامنا على المشركين. كذلك نفصل الآيات اي نميز ونبين لك حجتنا في كل حق ينكرها اهل الباطل ولتستبين سبيل المجرمين اي طريق المجرمين انتهى والله اعلم - 02:17:43 تستوضح فتعرف ان هذا سبيل المجرمين فتبعد عنه. نعم قال وعن السدي وعنه مفاتح الغيب قال يقول خزائن خزائن الغيب وقال ابن عباس هن خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الى قوله ان الله علیم خبیر. وقوله تعالى الا في كتاب مبين قال البغوي يعني الكل مكتوب في اللون - 02:18:03

المحفوظ وعن السدي وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم من النهار اما يتوفاكم بالليل ففي النوم واما يعلم ما جرحتم بالنار فيقول ما اكتسبتم من وعن قتادة ثم يبعثكم فيه في النهار والبعث اليقظة عن السدي ليقضى اجل مسمى قال هو اجل الحياة في الموت - 02:18:31

قتادة قوله وهو القاهر فوق عباده ويسمع اليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم موسى وفته رسلنا وهم لا يفرطون. يقول حفظة يا ابن يا ابن ادم يحفظون عليك عملك ورزقك واجلك اذا توفيت ذلك اذا توفيت ذلك قبضت الى ربك قبضت الى - 02:18:51 قبضت الى ربك وعن ابراهيم في قوله توفت رسلنا وهم لا يفرطون قال اعوان ملك الموت. وعن ابن عباس قوله قلوا من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعون وتضرعوا وخفية يقول اذا اضل الرجل الطريق دعا الله لنجيتننا من هذه لنكون من الشاكرين - 02:19:11

وعن الصديق فعذاب السماء او من تحت ارجلكم فيخسف بكم الارض وعن او او يلبسكم شيئا الاهواء المفترقة. وعن ابن عباس ويضيق بعضكم بآس بعض قال يسلط بعضكم على بعض بالقتل والعداب - 02:19:31

وعن جابر لما انزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاب من فوقكم او من تحت ارجلكم
قال اعوذ اعوذ بوجهه - 02:19:51

او يلبسكم شيئاً ويناديكم ببعضكم بأس بعضاً. قال هاتان ايسراً واهون وعنه الصدي وکذب به قومك وهو الحق يقول كذب قريش بالقرآن
وهو الحق واما الوكيل فالحفيظ واما لكل نبأ مستقر فكان نبأ القرآن - 02:20:01

استقر يوم بدر بما كان يعيدهم من العذاب. وعن مجاهد بكل نبأ مستقر لكل نبأ حقيقة واما في الدنيا واما في الآخرة وسوف تعلمون.
ما انا في الدنيا فسوف ترونها وما كان في الآخرة فسوف يبدو لكم. وعن قتادة في قوله واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا -
02:20:18

حتى يخوضوا في حديث غيره. قال نهاد الله ان يجلس مع ان يجلس مع الذين يخوضون في ايات الله يكذبون بها فان نسي فلا يقدر
بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وقال السدي فاما ذكرت فقم وقال ابن جريج ان كان المشركون يجلسون الى النبي صلى الله عليه
 وسلم يحبون ان يسمعوا منه. فاما - 02:20:38

هل سمعوا استهزأوا فنزلت؟ وقوله تعالى ومع الذين يتقو من حساب من شيء ولكن ذكرها لعلمهم يتقو. قال البغوي روى عن ابن
 عباس انه قال لما نزلت هذه الآية واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرضوا عليهم قال المسلمون كيف نقع في المسجد الحرام
 ونطوف بالبيت وهم يخوضون ابدا - 02:20:58

وفي رواية قال المسلمون فانا نخاف اللثم حين نتركهم ولا ننهاهم فانزل الله عز وجل. وما على الذين يتقو الخوض من حساب اي
 من اثم الخائضين من شيء الذكرى اي ذكرهم وعظوهم بالقرآن لعلمهم يتقو الخوف اذا وعدتهم فرخص في مجالستهم على الوعظ
 02:21:18

وعن مجاهد في قوله وذر الذين اتخذوا دينهم نعيموا وله من قال كقوله ذرني ومن خلقت وحيداً. وقوله تعالى وذكر به اي القرآن انا ان
 تب اسأل نفس بما كسبت. قال ابن عباس تهلك ليس لها من دون الله ولها شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. قال قتادة لو -
 02:21:38

جاءت بملء الارض ذهباً لم يقبل منها. وعن الصديق لندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد ان هدانا الله كلا
 استوت في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قالوا مشركون للمؤمنين اتبعوا سبيلنا واتركوا دين محمد فقال الله -
 02:21:58

تعالى ولا ندع من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا هذه الالهة ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله فيكون. فيكون مثلنا كمثل الذي
 استوته الشياطين في الارض يقول مثلكم ان كفراكم بعد الايمان كمثل رجل كان مع قوم على طريق فضل الطريق فحيرته -
 02:22:18

واستهوا بالارض واصحابه على الطريق فجعلوا يدعونه اليهم يقولون ائتنا فانا على الطريق مثل من يتبعكم بعد محمد صلى الله
 عليه وسلم و محمد الذي يدعوا الى الطريق والطريق هو الاسلام. وقال ابن عباس كلا الذي استغوه الغيلان في المهامه فاضلواه -
 02:22:38

فهو حائر بائر. وقوله تعالى قوله الحق اي الصدق وله الملك يوم ينفح بالصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير والصور قرن
 ينفح فيه اسرافيل. قال تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات والارض الا من شاء الله. ثم نفح في - 02:22:58
 اخرى فاما هم قيام ينظرون والله اعلم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 02:23:18